جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب و اللغات
قسم الآداب واللغة العربية

مذكرة ماستر

تخصص: لسانيا ت تطبيقية

إعداد الطالبتين:
أميرة عتروس / حنان لكبيش

يوم:12/06/2019

دور صور المحادثة في إثراء الأداء اللغوي عند تلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي – أنموذجًا-

---

لجنة المناقشة:

فوزية دندوقة	أ. مح أ	بسكرة	رئيسا
ليلى جغام	أ. مس أ	بسكرة	مقررا
أسماء زروقي	أ. مس أ	بسكرة	مناقشا

السنة الجامعية:2019 - 2020

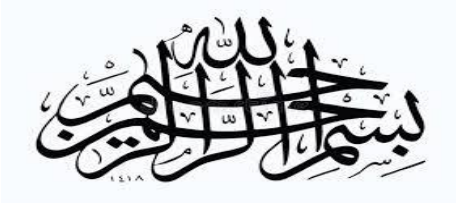

وَلَقَدْ خَلَقْنَٰكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَٰكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ
ٱسْجُدُوا۟ لِـَٔادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّنَ ٱلسَّٰجِدِينَ

﴿١١﴾ الأعراف: ١١

شكر وعرفان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

الحمد الله على إحسانه و الشكر له على توفيقه و نشهد أن لا اله الله وحده لا شريك له.

بعد الشكر الله سبحانه و تعالى على توفيقه لنا لإتمام هذا البحث المتواضع أتقدم بالشكر الجزيل إلى الوالدين العزيزين الذين أعانونا و شجعونا على الاستمرار في مسيرة العلم و النجاح، و لكل من أسدى إلينا معروفا و أخص بالذكر الأستاذة المشرفة الدكتورة"ليلى جغام " التي ندين لها بالعرفان وجزيل الشكر و الامتنان على تفضلها بالإشراف على بحثنا هذا، خطته و صححت أخطائه، و لم تتوان على تقديم توجيهاتها القيمة، فلها منا كل الشكر و التقدير.

و إلى كل الإخوة و الزملاء قسم الآداب و اللغة العربية.

مقدمة

العملية التعليمية صورة الفعل التعليمي، هذا الفعل الذي يهدف إلى تحقيق تعلم ما بتوفر الظروف المناسبة له، وبما أنّ هذه العملية جد معقدة ومتأثرة بعوامل كثيرة فهي تحتاج إلى دعائم تسخر لنجاحها، ومن بين هذه المعينات مجموعة من الوسائل التعليمية، والتي اخترنا نموذجا منها الصورة التعليمية (صور المحادثة)عينة للدراسة.

تعد صور المحادثة جزءًا رئيسيًا ضمن مجموعة من البرامج والمناهج الموظفة في تعليم اللغة العربية، وهي أداة ناجحة ومؤثرة في ممارسات التلاميذ التعليمية، مما يبادر إلى أذهاننا بالنظر إليها إشكالية مفادها: ما مدى إسهام الصورة باعتبار ما تقدم ذكره في إثراء الأداء اللغوي عند تلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي ؟.

وتتفرع عن هذه الإشكالية الرئيسية إشكالات فرعية تتمثل في الآتي:

- إلى أي مدى تُمكن المحادثة التلميذ من صياغة وتركيب جمل مفيدة.
- ماهي الطريقة التي يستعملها الأستاذ لمساعدة الطلبة على تفسير ووصف الصور المعروضة.
- إلى أي مدى يمكن للصورة أن تنمي محصل القارئ اللغوي.

انطلاقا من هذه التساؤلات تحدد عنوان مذكرتنا في: "**دور صور المحادثة في إثراء الأداء اللغوي لدى التلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي**"، وكان اختيارنا لهذا العنوان لأسباب ذاتية وأخرى موضوعية لعل من أهمها:

- ميولنا لمثل هذه الموضوعات التي تحمل عنصر التشويق في طياتها والذي يدفعنا للاجتهاد في الكشف عن خباياه.
- و كذا جدة الموضوع وندرة الدراسات التي تطرقت إليه.
- إضافة لبنة جديدة للبحث في مثل هذه الموضوعات أو فتح باب أمام غيرنا لتناول جوانب منها.

وطبيعة البحث جعلته مقسما إلى جانبين أولهما نظري وآخر تطبيقي، وفق خطة تتصدرها مقدمة ويليها فصل نظري وسميناه بـ: مفاهيم ومصطلحات البحث قسمناه إلى ثلاثة عناصر أولا المحادثة، ثانيا الصورة، ثالثا الأداء اللغوي، ثم يأتي الفصل التطبيقي (دراسة ميدانية) الذي قسم بدوره إلى: أولا حدود الدراسة، ثانيا أدوات الدراسة، ثالثا منهج الدراسة، رابعا تصميم الاستبيان، خامسا تحليل نتائج الاستبيان،ويختم البحث بخاتمة رصدنا فيها ما توصلنا إليه من نتائج في شقه الميداني.

أمّا منهج الدّراسة فهو وصفي إحصائي وصفي مستعينين فيه بطريقة التحليل، وذلك بوصف الظاهرة، وبيان وظيفتها، ووضع الإحصائيات من خلال الجداول وترجمتها في رسوم بيانية ثم تحليلها.

ولقد ساعدتنا في هذا البحث مجموعة من المصادر والمراجع أو ما يسمى في مثل هذه الدراسات بدراسات السابقة من مثل: زين كامل الخويسكي(**المهارات اللغوية**)، محمد محمود الحيلة (**التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية**)، علي أحمد مدكور (**طرق تدريس اللغة العربية**)،حسني عبد الباري عصر (**تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية**).

وقد واجهتنا أثناء إنجازنا لهذا البحث مجموعة من الصعوبات نذكر منها:

صعوبة العمل الميداني نوعا ما وذلك لسبب الظروف الصحية للبلاد مما صعب طرق التواصل مع الأساتذة، وكذا جّدة الموضوع المدروس على الساحة العلمية.

وختامًا لهذه الدراسة نرجو من المولى عز وجل أن نكون قد وفقنا ولو بالقدر اليسير في الإلمام بجميع جوانبها شاكرين بذلك أستاذتنا الفاضلة "جغام ليلى" التي كانت نعم الرفيق المخلص في كل ثنايا هذا البحث الصغيرة والكبيرة نسأل الله عز وجل أن يجعل ذلك في ميزان حسناتها ويرزقها الفردوس الأعلى وبه تتم الصالحات.

الفصل الأول:

ضبط المفاهيم.

1. **المحادثة.**
2. **الصورة.**
3. **الأداء اللغوي.**

توطئة:

التعليم عملية اجتماعية انتقائية تتفاعل فيها كافة الأطراف التي تهمهم العملية التربوية، ومن أبرزها التعليمية هذا المجال الحديث النشأةُ، الذّي لا يزال يبحث عن تحقيق أهدافه والذّي يسعى إلى تطوير العملية التعليمية بشتى الطرق والوسائل بتوفيرها واختيار الأجدر منها.

1. المحادثة:

اللغة أداة للتواصل الاجتماعي وهي وسيلة للتعبير عن الأفكار والانفعالات والأحاسيس، وللغة أربعة مهارات أساسية من بينها مهارة التحدث و التي تعتبر ثاني مهارة بعد الاستماع وذلك يعود لدورها الفعال والمساعد في تعليم اللغة في مختلف المراحل التعليمية.

1.1. مفهوم المحادثة:

1.1.1. لغة:

تعددت التعاريف اللغوية للمحادثة ومن بينها ما ورد في المعجم" لسان العرب":« المحادثة لفظة مشتقة من أَحْدَثَ وحَدَثَ الرجل كلمة، وجل حَدَثٌ وحَديثْ، مُحدثْ: بمعنى واحد وهو كثير الحديث وحسن السياق، ويقال فلان حدثَّك والقوم يَتحادثونْ ويتحدثونْ، وتركبُ الدول حدث إلى تسمع دويًا والأحدوثة هي ما حدث به» .[1]

2.1.1. اصطلاحا:

لقد تعددت التعاريف الاصطلاحية للمحادثة، وتباينت وهذا يعود إلى تعدد دارسيها فنجد:

[1] ابن منظور، **لسان العرب**، دار صادر، بيروت، لبنان، مادة حدث، مجلد04، ط01، 2000، ص54.

"رشيدي أحمد طعيمه " قد عرفها على أنّها:« المناقشة الحرة التلقائية التي تجري بين فردين حول موضوع معين » [1].

وهذا التعريف يتضمن مجموعة من النقاط الأساسية وهي:[2]

1. **المحادثة مناقشة:** ذلك أنّ المحادثة شكل من أشكال الاتصال اللغوي، ما لا يعتبر محادثة وإن كان شفاهيا كالمحادثة.

2. **الحرية:** ذلك أن المحادثة لا تتم قصرًا ولا إجبارًا فحرية المتحدث شرط لحديثه، وعندما يفتقد هذا الشرط يصبح ما يقوله المتحدث ترديدًا أو إملاءًا عليه من الآخرين.

3. **تلقائية:** ذلك أنّ الفرد يترك فيها على سجيته فيستخدم من ألوان الحديث ما يطيب له.

4. **الموضوع:** ذلك أنّ المحادثة تدور حول موضوع معين.

5. **فردان:** ذلك أنّها تجري بين فردين.

وعرفت كذلك على أنّها: « نوع من التعبير الشفوي وثيق الصلة بالتحدث لكنّها رُهن بطرف آخر مشارك فيها وتدور حول معاني مشتركة متبادلة بين المتحدثين يراد فحصها وعرضها وتبادلها واتخاذ المواقف بشأنها.» [3]

---

[1] رشيدي أحمد طعيمة، **المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها مهاراتها تدريسها تقويمها**،دار المسيرة، عمان، الأردن، ط03، 2011، ص336.

[2] طارق عبد الرؤوف ابو عامر، **المهارات اللغوية عند الأطفال**، دار جوهرة، مدينة نصر، القاهرة،مصر، ط01، 2015، ص254.

[3] حسني عبد الباري عصر، **تعليم اللغة العربية في المرحلة الإبتدائية**، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، مصر، 2005، ص487.

فالمحادثة إذاً هي التفاعل بين المشاركين في عمليّة التلفظ، والهدف الرئيسي لتحليل المحادثة هو وصف القدرات التي يتمتع بها المتكلمون ويستعملونها للتواصل، والأدوار التي يقوم بها المشاركين في الحديث وذلك بالتركيز على عمليّة تبادل الأدوار أثناء الحديث.

2.1. أهداف تدريس المحادثة:

المحادثة هي المهارة الثانية بعد الاستماع ذلك أنّ الشخص لا يكون متحدث جيّد إلا إذا كان مستمع جيّد، وهي لا تقل أهمية عن المهارات اللّغوية الأخرى وهذا ما جعلها ذات أهمية، ذلك أنَ كل ما يتصل بحياتنا لا يتم إلا عن طريق المحادثة وهي تسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف في العملية التعليمية منّها: [1]

- تطوير وعي التّلميذ بالكلمات الشفوية كوحدات لغوية.
- تقوية روابط المعنى عنده.
- تمكينه من تشكيل الجمل وتركيبها.
- تحسين هجاء التّلميذ ونطقه.

إضافة إلى ذلك ذَكر "زين كامل الخويسكي" أهداف أخرى منّها: [2]

- تهذيب المشاعر والأحاسيس.
- إتقان الملاحظة الصحيحة والسليمة.
- اتساع دائرة التكيف مع الحياة.
- القدرة على التعبير عن الذّات.

---

[1] فيصل حسين طحيمر العلي، **المرشد الفني لتدريس اللغة العربية**، دار الثقافة، عمان، الأردن، ط01، 1998م،ص138.

[2] زين كامل الخويسكي، **المهارات اللغوية(الاستماع، التحدث، القراءة والكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم)**، دار المعرفة الجامعية، 2007، ص77.

3.1. آداب المحادثة:

لتكون المحادثة ناجحة وتبدي فعاليتها في العملية التعليمية لابد من توفر مجموعة من الشروط والتحلي بآداب من بينها: « البحث عن الخلاف للتوصل إلى الحق والاستئذان قبل الحديث وتجنب مقاطعة الآخرين، وعلى المتكلم التحدث بلغة سليمة وأن يحسن الاستماع إلى الطرف الآخر » [1]، ويجب كذلك على المتكلم « الابتعاد عن الانفعال والتعصب وإشراك سائر التلاميذ بالاستماع والتعقيب والمناقشة» .[2]

4.1. مستويات تعليم المحادثة.

للمحادثة في برامج تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى ثلاثة مستويات رئيسية تتفاوت خصائصها بالتفاوت اللغوي للدارسين:

1.4.1. المستوى الأول:

في هذا المستوى يلقي المعلم المحادثة أولاً ويقرأها قراءة سليمة وبأداء طبيعي لا يتكلف فيه، ثم يطلب من الدارس تكرار المحادثة أو تمثيلها[3]، وفي هذا المستوى يألف الدارس أصوات اللغة ومفرداتها ويتعرف على نمط الكلام والتعبير فيها، ذلك أنّ المحادثة نمط ثقافي يختلف من مجتمع إلى لآخر، وعلى المعلم في هذا المستوى أنّ يقدم بدائل مختلفة للمواقف اللغوية وذلك يكون في حدود فهم الطالب ورصيده اللغوي.[4]

---

[1] ينظر علي أحمد مدكور، **طرق تدريس اللغة العربية**، دار الميسرة، ط2، 2010، عمان، الأردن، ص155.

[2] فيصل حسين طحيمر، **المرشد الفني لتدريس اللغة العربية**، ص139.

[3] راشدي أحمد طعيمة، **تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه**، منشورات المنظمة الإسلامية تربية والعلوم والثقافة، مصر، 1989، ص165.

[4] طارق عبد الرؤوف ابو عامر، **المهارات اللغوية عند الأطفال**، ص275.

2.4.1. المستوى الثاني:

هو أعلى درجة من سابقه تدور المحادثة حول موضوع أوسع وقضايا أعقد ومواقف أكثر تجريدًا وتتمحور المحادثة في هذا المستوى في جل الموضوعات و أفكار الطلاب (...)، وقد يحفظ الطلاب تعبيرات معينة أو اصطلاحات خاصة فيه، ذلك أنَ الأمر لا يقتصر على حفظ هذه التعبيرات إنّما يتعدى ذلك إلى التوظيف الحقيقي والمستمر الذي من شأنه أنْ يُربي الثقة في نفوس الطلاب.[1]

3.4.1. المستوى الثالث:

هو أعلى درجة من سابقيه يتوقع من الطلاب ممارسة المحادثة بالمفهوم الذي تناولناه، والدارس في هذا المستوى عادة يكون ذا خبرة لغوية واسعة وقدرة على استخدام التراكيب النحوية استخدامًا صحيحًا وفهم الصيغ المختلفة للتعبير الواحد والهدف من تدريس المحادثة في هذا المستوى هو تنمية قدرة الدارسين على الإحالة في التفكير والتلقائية في التعبير والحرية في استخدام البدائل ووضع كل منّها في الموضع الصحيح.[2]

5.1 مجالات تدريس المحادثة:

إذا كان الهدف من نشاط المحادثة يتمثل في التمكين من التعبير بأفكار واضحة ولغة سليمة فإنّ مجالات التدريب على المحادثة أو تعليمها كثّيرة نذكر منّها:

---

[1] طارق عبد الرؤوف أبو عامر، **المهارات اللغوية عند الأطفال**، ص275-276.

[2] المرجع نفسه، ص277.

- **القصص:** تؤدي القصص دورًا مهمًا في التعبير الشفوي لأنّ التلّميذ بطبيعته ميال للتعبير على تلك القصص، ومن أساليب التعبير عنّها تكون بتكملة القصة أو التعليق على قصة معينة....[1]

- **التعبير أو الحديث من خلال دروس القراءة:** المتمثل بالتفسير والإجابة على الأسئلة وتلخيص المادة المطلوبة.[2]

- **التعبير الحر:** وهذا من أهم ألوان النشّاط اللّغوي، ويكون ذلك من خلال الحديث عن نشاطاتهم المختلفة مثل: زياراتهم، رحلاتهم، مستقبلهم، آمالهم، وطموحاتهم.

- **التعبير عن المشاهد:** ومثال ذلك أن يعرض المعلم مجموعة من الصور ويطلب من المتعلمين التعبير عليها، ومن ذلك عرضه لمجموعة من صور حول قصة متكاملة.[3]

وتنمية نشاط المحادثة من خلال الصور تعتبر من الطرق المفضلة لدّى التلاّميذ خاصة في الأطوار الأولى من التعليم الابتدائي، وذلك باعتبارها وسيلة مهمة في إثراء العملية التعليمية.

2. الصورة:

---

[1] طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، **اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها**، دار الشروق، عمان، الأردن، ط01، الإصدار الثاني، 2005، ص139.

[2] فتحي ذياب سبستيان، **أصول وطرائق تدريس اللغة العربية**، دار الجنادرية، عمان، الأردن، 2009، ص360.

[3] زهدي محمد عيد، **مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية**، دار الصفاء، عمان، الأردن، ط01، 2011، ص139.

تعتبر الصورة من الوسائل المهمة حديثًا، والتي أصبحت محل اهتمام من طرف الكثير من العلوم، من أبرزها مجال التعليمية وقبل الحديث عنّها ضمن هذا العلم لابد من تعريفها وتحديد مفهوم واضح لها.

1.2. مفهوم الصورة:

1.1.2. لغة.

صيغة لفظة الصورة في "القاموس المحيط" "للفيروز أبادي" من فعل ثلاثي:« صَوَرَ وصُورٌ، كعنب وصُورُ والصيرُ، كالكيس وقد صورهُ فتصَور وتستعمل بمعنى النوع والصفة. [1] » وجاء في القرآن الكريم { هُوَ الذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَآءُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ العَزِيزَ الحَكِيمُ } _ آل عمران الآية (06)_.

وجاء في "لسان العرب" "لابن منظور" في مادة صَوَّرَ:« صَوَّرَ في أسماء الله الحسنى المُصَوِرُ: وهو الذي صور جميع الموجودات ورتبها فأعطى كل شيء منها صورة خاصة وهيئة مفردة يتميز بها على اختلافها وكثرتها، قال "ابن الأثير":« الصورة ترد في كلام العرب على ظاهرها وعلى معنى حقيقة الشيء وهيئته وعلى معنى صفته ويقال صورة الفعل كذا وكذا أي هيئته وصورة الأمر كذا وكذا أي صفته » .[2]

من الدلالات اللغوية التي تطرحها مادة صور نجدها تصب في إطار الهيئة والشكل وصفة الشيء والنوع.

2.1.2. اصطلاحا.

[1] الفيروز آبادي، **قاموس المحيط**، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط08، 2005، ص427.

[2] ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، مجلد07، طبعة جديدة محققة، ص302-303.

تعرف الصورة بأنّها:« كل تقليد تمثيلي أو تعبير بصري معاد وهي معطى حسي للعضو البصري، أي إدراك مباشر للعالم الخارجي في مظهره المضيء تحمل هذه الصورة رسالتين الأولى تقريرية والثانية تضمينية مستمدة من أولى» .[1]

إنّ كلمة صورة "Image" حسب علم الاشتقاق القديم "Ethnologie" تعني "Image" فكان يجب أنّ تتصل بالأصل "Imitari " من "Imitation" وتعني التقليد والمحاكاة.[2]

وللصورة دور فعال لا يكاد يقل عن غيرها من الوسائل التعليمية كونّها موجودة في كل العلوم من الإعلام والاتصال إلى التعليمية وذلك بحسب المجال الذي تستعمل فيه ولعلّ من أبرزها التعليمية.

2.2. مفهوم الصورة التعليمية.

وتسمى بالصورة المسطحة وهي: « جميع الصور الفوتوغرافية، وصور المجلات والصحف والكتب وتعتبر وسائط مرئية ذات بعدين (الطول، العرض) ويمكنها تمثيل أي موضوع في الحياة بواقعية دون تشويه أو تحريف» .[3]

كما تعرف الصورة التعليمية بأنّها:« تلك الصورة المرتبطة بمقاطع الدرس الثلاثة: المقطع الابتدائي والمقطع التكويني والمقطع النهائي، وتتدرج ضمن ما يسمى "بوسائل الإيضاح"، ويستعمل المدرس الصورة الديداكتيكية المثبتة في الكتاب المدرسي لبناء الدرس شرحًا ونموذجًا ونصوصًا واستثماراً واستكشافًا واستنتاجًا وتقويمًا. » [4]

---

(1) قدور عبد الله ثاني، **سيميائية الصورة**، مؤسسة الوراق، عمان، الأردن، 2007، ص24.

(2) عبد النور بوصابة، **أساليب الإقناع في الإشهار التلفويوني مع التحليل السيميولوجي لعينة من إعلانات التلفزيون الجزائري العمومي**، للدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر العاصمة ، 2014، ص19.

(3) عبد الحافظ سلامة، **الوسائل التعليمية والمنهج**، دار الفكر، عمان، الأردن، ط01، 2000، ص168.

(4) عوني الفاعوري، إيناس أبو عوض، **دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية**، المجلد32، العدد02، الأردن، 2002، ص275.

كما تعرف أيضا بأنّها:« الصور التي تستخدم للتعبير عن مضمون حالة معينة لغرض إيصال المعلومات إلى الطلبة بأقل وقت وجهد ممكن. » [1]

إذا تعد الصورة دعامة أساسية من دعائم الاتصال، إذ تتميز بقدرة اتصالية فائقة، فهي نظام يحمل في الوقت نفسه المعنى والاتصال ويمكن أن تعتبر إشارة أو أداة وظيفتها نقل الرسائل.

3.2. تصنيف الصورة التعليمية:

يمكن تصنيف الصورة التعليمية إلى صنفين:

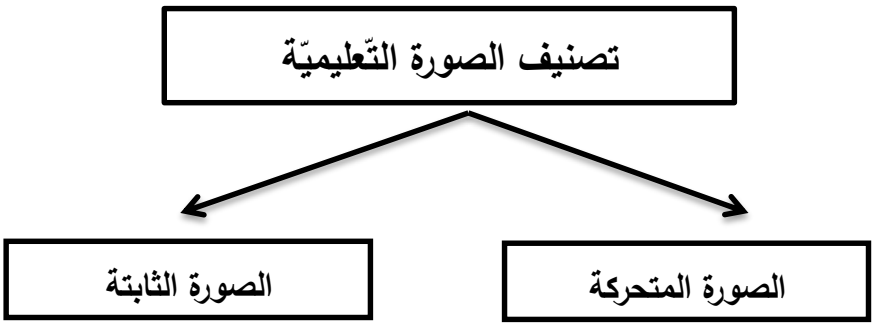

1.3.2. الصورة المتحركة:

تعرف على أنّها:« عبارة عن سلسلة من الصور المفصلة والتي تعرض بسرعة وتسلسل محددين (كل 24 في ثانية واحدة) لتشكيل حركة ذات معنى» .[2] وتسمى بالصور المتحركة ربّما لأنّها تمتاز بحركتها على الصور الثابتة.

مزاياها.

أشارت الدراسات التجريبية لاستخدام الصور المتحركة في العملية التعليمية إلى عدد من الحقائق منها:

---

[1] عبد العظيم عبد السلام الفرجاني، **تكنولوجيا انتاج الموارد التعليمية**، دار الطباعة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2000، ص91.

[2] شيخة عثمان الداوود، تهاني محسن الدبلجي، **الصورة التعليمية(تصنيف أهمية – معايير تصميمها– أدوات وأساليب الإنتاج والعرض)**، https://sheikhaldawood.filoswordpress.com 2020/05/20

1. أنّ الصورة المتحركة تعد وسيلة طيبة لإظهار الأخطاء العامة في تعليم المهارات كما أنّها تُعيين في التخلص من هذه الأخطاء.[1]

2. أنّ استخدامها في التدريب على مهارات التكلم و التحدث يزيد من الحقائق المتعلم ويسهل عملية التدريب كما يزيد من قدرة المتعلم على التعليم وتنمية المهارات لديه.[2]

على الرغم من مزايا الصور المتحركة وفاعليتها في العملية التعليمية باختلاف أنواعها، نجد لها غياب في منظومتنا التربوية حيث اقتصر الأمر على توظيف الصور الثابتة وذلك نظرًا لقلة الإمكانيات التي توفرها الدولة من أجل استغلال الصورة المتحركة من جهة، وكذا عزوف أغلب الأساتذة عن توظيفها من جهة أخرى، إمَا لجهلهم بها أو عدم إدراك أهميتها الحقيقية في عملية التعليم و التعلم.

2.3.2. الصور الثابتة:

تعرف بأنّها:« صور مسطحة ثابتة ذات بعدين طول وعرض مطبوعة على الورق كالصور الفوتوغرافية في الكتب والمجلات أو تكون مطبوعة على مواد بلاستيكية شفافة كالصور الثابتة على الشرائح وأفلام الشرائح» .[3]

مزاياها نذكر منها:[4]

1. سهلة الاستخدام في التعليم حيث يمكن استخدامها بدون أجهزة.
2. رخيصة التكاليف ويمكن الحصول عليها من مجلات والكتب.

وربمّا هذه المزايا هي التي جعلتها معتمدة في المنظومات التعليمية لدول العالم الثالث.

4.2. مواصفات الصورة التعليمية الجيّدة:

---

(1) زير كامل الخويسكي، **المهارات اللغوية**، ص85.

(2) زين كامل الخويسكي، **المهارات اللغوية**، ص85.

(3) خالد عبد الحليم أبو جمال، **الأسس العلمية والعملية لتكنولوجيا التعليم مدخل متكامل**، دار الحامد، عمان، الأردن، ط01، 2014، ص139.

(4) المرجع نفسه، ص140.

لصورة التعليمية الجيّدة مجموعة من الصفات المميزة ذكر منها ما يلي:

1. أنْ تكون الصورة التعليمية مثيرة لاهتمام الطلبة بحيث تستحوذ على اهتمامهم وانتباههم.[1]

2. أن تكون الصورة هادفة تخدم هدف تعليمي يراد الوصول إليه، وأن تكون عاكسة للشيء المراد تعليمه فمثلا إذا أراد المعلم أن يعرض "صورة الأرنب" فيجب أن تعكس جميع مظاهر صورة "الأرنب" بحيث إذْ نظر إليها التلّميذ استطاع التعرف عليها ولا يخلط بينها وبين القط.[2]

3. أن تكون كبيرة الحجم وتسهل رؤيتها وأن تستخدم معها العبارات المختصرة إن لزم ذلك، وأن تكون معالجة للفكرة بطريقة واضحة وبسيطة.[3]

4. أن يعالج المصور فكرة رئيسة واحدة ذلك أن معالجة الصورة لأكثر من فكرة رئيسية يؤدي إلى تقليل التركيز على الهدف الرئيسي للصورة، وبالتالي تشتيت الأفكار وضياع فرصة تحقيق الهدف التعليمي.[4]

5. أن توضع بحيث يراها جميع الطلاب أثناء الدرس، وأن تكون معلوماتهم صحيحة وحديثة ولذلك على المعلم المختص اللجوء إلى المتخصصين في المادة العلمية، إن لم يكن متأكد من المادة العلمية تماما.[5]

---

[1] محمد محمود الحيلة، **التكنولوجيا التّعليميّة والمعلوماتية**، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات، ط01، 2001، ص197.

[2] ينظر سعيد حسن العزة، **الوسائل التّعليميّة والتكنولوجيا المساعدة**، دار الثقافة، عمان، الأردن، ط01، 2010، ص80.

[3] ماجدة السيد عبيد، الوسائل التّعليميّة في التّربية الخاصة، دار صفاء، عمان، الأردن، ط01، 2000، ص201.

[4] عبد الله عمر الفرا، عبد الرحمان عبد السلام حامل، **المرشد الحديث في التربية والتدريس المصغر**، مكتبة الثقافة، عمان، الأردن، ط03، 1999، ص189.

[5] المرجع نفسه، ص190.

إنّ هذه المواصفات مهمة جدًّا في انتقاء الصّور، فلابد على معدّي الكتب أن يختاروا الصّور التّعليميّة بعناية فائقة وليس بطريقة عشوائية، فكثيرًا ما نجد في كتبنا التّعليميّة في كافة المراحل الدراسيّة العديد من الصّور التي لا تعبر عن مضامين النصوص بدقة أو تكون بعيدة عن واقع المتعلم ومعتقداته ولا تثير اهتمامه، وبالتالي يكون تأثيرها سلبيًّا عن العمليّة التّعليميّة.

5.2. طرق الاستفادة من الصّورة التّعليميّة:

هناك عدة طرق للاستفادة من الصورة التّعليميّة ومنها ما يلي:[1]

1. اشتراك الطلبة في اختيار الصورة وعرضها ومناقشتها.

2. اختيار العدد المناسب منها والذي يسمح بإعطاء الوقت الكافي لمشاهدة محتوياتها ومناقشة وتحليل مكوناتها.

3. الإقلال من البيانات المكتوبة، لمساعدة الطلبة على التعبير والوصف مما يؤدي إلى زيادة حصيلة الألفاظ اللغوية الجديدة وتنمية قدرتهم على تقديم أفكار جديدة.

4. يجب أن تكون أسئلة المعلم حول الصورة محددة بحيث تؤدي إلى إثراء خبرة الطالب نحو التعرف على المفاهيم والأشياء الجديدة، ثم يشرح محتويات الصورة من أجل الوصول إلى التعميمات التي تتعلق بموضوع الصورة ثم تنمية قدرته على التحليل والتفكير فيها بعد.

5. العمل على توضيح الفرق بين الصورة والحقيقة حيث يتم تكوين مدركات صحيحة.

6. استعمال الصورة عند توضيح التباين بين بعض المفاهيم والمقارنة بينها، كأن نطلب من الطالب توضيح الصورة أو التحدث عن الفرق بين ما فيها من موضوعات ومقارنة بما تم تدريسه.

---

[1] محمد محمود الحيلة، **التكنولوجيا التّعليميّة والمعلوماتية**، ص198.

3. الأداء اللغوي:

1.3. مفهوم الأداء اللغوي:

1.1.3. لغة.

تعددت التعاريف اللّغوية حول لفظة الأداء منها ما جاء في معجم "لسان العرب" "لابن منظور:« الاسم الأداء وهو أدى الأمانة بمد الألف، والعامة قد لمجوا بالخطأ فقالو فلان أدّى الأمانة وهو لفظ غير جائز، ولا يقال بالتخفيف أدى بمعنى أدّى بالتشديد، ويقال فلان أحسن الأداء وأدّى دينه تأدية أو قضاه. » [1]

كذلك نجد اللفظة وردت في "معجم الرائد" بمعنى: « إيصال الشيء وإتمامه وقضاؤه »، كما اتخذت معنى أخر إخراج الحروف من مخارجها« فيقال هو أحسن الأداء » وهذا يكون في القرآن الكريم وتلاوته.[2]

من خلال المعاني اللغوية الواردة في المعاجم سواء القديم منها أم الحديث نلاحظ أنّ لفظ « الأداء » لا تخرج عن معنى القضاء والإيصال، كما اتخذت بعدًا قرآنيًا يتمثل في إخراج الحروف من مخارجها عند التلاوة.

2.1.3. اصطلاحا:

---

[1] ابن منظور، **لسان العرب**، مادة أدى، ص54.

[2] جبران مسعود، **الرائد(معجم ألف بائي في اللغة والإعلام)**، دار الملايين، بيروت، لبنان، ط01، 2003، ص45.

عرف الأداء اللغوي" la performance linguistique" على أنّه: « ما يبلغه متكلم أو سامع معين عند مباشرته الفعلية للغة» .[1]

كذلك نجد العالم اللّغوي "نعوم تشومسكي "يعرف الأداء اللّغوي على أنّه:« الاستعمال الآني للغة ضمن سياق معين» .[2]

فالأداء اللّغوي هو:« حصيلة عمل الآلية اللّغوية في الأداء اللّغوي يعود المتكلم بصورة طبيعية إلى القواعد الكامنة ضمن كفايته اللّغوية، كلما استخدم اللغة في مختلف ظروف التكلم» .[3]

من خلال التعريفين الاصطلاحيين نلحظ أنّ الأداء اللّغوي أو كما أصطلح عليه بالأداء الكلامي له صلة بالكفاءة اللّغوية، ذلك أنّ الإنسان مزود بقدرات تساعده على إنتاج الكلام بحسب سياقات معينة وظروف مختلفة.

---

[1] بوقرة نعمان، **محاضرات في المدارس اللسانية المعاصرة**، منشورات جامعة باجي مختار، عنابة، 2006، ص164.

[2] ميشال زكريا، **الألسنية(علم اللغة الحديث) المبادئ والإعلام**، المؤسسة الجامعية، بيروت، لبنان، ط02، 1973، ص45.

[3] بوقرة نعمان، **محاضرات في المدارس اللسانية المعاصرة**، ص165.

خلاصة

من خلال دراستنا في الجانب النظري للصورة التعليمية وفاعليتها في الإنتاج الشفوي نرى أنّها وسيلة مهمة وتساهم بشكل فعّال في إثراء العملية التواصلية بين المعلم والمتعلم فالصورة تستخدم كوسيلة تعليمية تخدم عملية التعليم والتعلم، لما للصورة من تأثير قوي على الطفل بشرط أن تكون الصورة جميلة بألوان جذابة ليجد فيها التلميذ المتعة وعلية أن يتدرب على مهارة قراءة الصورة، فهي بالنسبة له لغة ونوع من التعبير عما يفكر ويميل إليه، ومنه فالصورة تلعب دوراً كبيراً في تغيير السلوك نحو استجابة أكثر تعلمًا وتنمية محصول القارئ اللغوي وجذب انتباهه، كما تساعده على التعبير بطلاقة.

الفصل الثاني

الفصل التطبيقي (الميداني):

1. حدود الدراسة.
2. أدوات الدراسة.
3. منهج الدراسة.
4. تصميم الاستبيان.
5. تحليل نتائج الاستبيان.

تمهيد

بعـد التطــرق إلــى الفصل النظري مــن الدّراســة، وحتى تكون دراستنا واقعية ارتأينا أن ندعمها بدراسة تطبيقية نحاول فيها إسقاط الجانب النظري على الميدان العملي (دراسة حالة)،حيث تعتبر الدراســة الميدانيــة إسقاط لمّا جــاء في الجانب النظري للبحث. ولا يمكن القيام بهذه الدارسة دون إتباع إجــراءات منهجية تسمح بتحديــد الخطــوات التــي يجب المرور بها والمعلومات التي يجب الحصول عليها، وسنحاول في هذا الفصل التطرق إلى الإطــار الميـداني للبحث مــن خــلال عرض وتحليل ومحاولة الوقوف على دور صور المحادثة في إثراء الأداء اللغوي، حيث تم تقسيم هذا الفصل إلى خمسة عناصر:

- حدود الدراسة.
- أدوات الدراسة.
- منهج الدراسة.
- تصميم الاستبيان.
- تحليل نتائج الاستبيان.

1. حدود الدراسة:

1.1. الحدود المكانية:

تتمثل في مجموعة الإبتدائيات الموجودة بدائرة "أورلال" والتي جرت فيها دراستنا الميدانية التي تتمثل في:

	إسم المدرسة	البلدية
01	خليف محمد	امليلي
02	زاوية أولاد محمد	امليلي
03	أحمد صخري	أورلال
04	خريس فرحات	أولال

2.1.الحدود الزمانية (المجال الزمني).

تتمثّل في المجال الزمني الذي خصص للدراسة الميدانية، حيث أجريت هذه الدراسة في الفترة الممتدة من20 ماي إلى10جوان.

2. أدوات الدراسة.

وهي مجموعة الوسائل والطرق والأساليب والإجراءات التي يعتمد عليها الباحث في جمع المعلومات الخاصة بالبحث العلمي وتحليلها.

ولتطبيق هذه الدراسة لابد من الاستعانة بمجموعة الأدوات، ذلك إنّ هذه الأدوات تختلف من موضوع إلى آخر ولقد استخدمنا في دراستنا هذه المقابلة والتي تعرف على أنّها: « محادثة بين شخصيين يبدأها الشخص الذي يجري المقابلة، – الباحث عن أهداف معينة – وتهدف إلى الحصول على معلومات وثيقة الصلة بالبحث. » [1] وكذلك الاستبيان الذي يعرف على أنّه: « محاور أو تساؤلات الدراسة وتتم صياغة كل سؤال ليشمل متغيرًا واحدًا يتم السؤال عنّه ولابد للاستبيان من الشمول كل متغيرات الدراسة ومحاورها» .[2]

3. منهج الدراسة.

للخوض في أي دراسة لابد من إتباع منهج معين يعرف المنهج على أنّه: « الخطة التي يسير عليها الباحث بدءًا من التفكير في موضوع البحث حتى ينتهي من إنجازه » [3]، وعرف كذلك على أنّه:« فن التنظيم الصحيح لسلسة من الأفكار العديدة إمّا من أجل الكشف عن الحقيقة نكون جاهلين بها أومن أجل البرهنة عليها حين نكون بها عارفين.» [4]

---

[1] محمد عبد العالي النعيمي، عبد الجبار توفيق البياتي وآخرون، **طرق ومناهج البحث العلمي**، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، طبعة 1، دار الوراق، 2009م، ص387.

[2] عبد الرحمان ابراهيم الشاعر، محمود شاكر سعيد، **دليل الباحثين في المنهجية والترقيم والعدد والتوثيق**، الطبعة 1، دار الصفاء، عمان، 2011م، ص37.

[3] محمد خان، منهجية البحث العلمي، منشورات معجم اللسانيات واللغة العربية، جامعة محمد خيضر، دار علي عبد زيد، طبعة 1، حي المجاهدين بسكرة، 2011م، ص 17.

[4] عبد الرحمان بدوي، مناهج البحث العلمي، دار المنصة العربية، القاهرة، ص968.

4. تصميم الاستبيان.

1.4. مرحلة إعداد الاستبيان.

تم إعداد الاستبيان على النحو التالـي:

-إعداد استبيان أولي.

-عرض الاستبيان على المشرف لتحقق من مدّى مطابقته لمتطلبات الدراسة .

-ثم القيام بتعديل الاستبيان حسب ملاحظات المشرف.

-توزيع الاستبيان على أفراد العينة لجمـــع البيانات اللازمـــة.

2.4. تحديد الحجم الأصلي للعينة.

اختيار العينة أساس في الدراسة الميدانية، ولضمان الوصول إلى الموضوعية والمصداقية في البحث يجب أنّ تكون العينة ممثلة للمجتمع الأصلي وتعرف هذه الأخيرة على أنّها:« هي جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة، ويتم اختيارها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحًا » [1]

وقد تكونت عينة دراستنا من (20) معلم في الطور الأول من التعليم الابتدائي (سنة الأولى، سنة الثانية). حيـث تم توزيـع (30) نسخة من الاستبيان، على المعلمين، كما تم اختيار عينة الدراسة من مجتمع الدراسة بطريقـة العينة العشوائية، وبعد استرجاع الاستبيان وفحصه وجدنا (20) استبيانا صالحا تمت الإجابـة عنّه أي بنسبـة (70%).

3.4. تحديد أقسام ومحاور الاستبيان.

تم تقسيم الاستبيان إلى قسمين أساسيـن همـــا:

[1] علي معمر عبد المؤمن، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية(الأساسية والتقنيات والأساليب)، دار المكتبة الوطنية، بنغازي، ليبيا، ط1، 2008م، ص204.

القسم الأول: يتكون من أسئلة حول المعلومات الشخصية لأفراد العينة ويتضمن 3 فقرات حول: الجنس، الصفة، الشهادة المتحصل عليها.

القسم الثاني: يتناول محاور الاستبيان حيث قسم إلى محورين كالتالي:

المحور الأول: تناول مجموعة من الأسئلة حول نشاط المحادثة، حيث يشمل المحور بأكمله (05) فقرات.

المحور الثاني: يتناول مجموعة من الأسئلة حول علاقة الصورة في المحادثة، ويتكون المحور ككل من (14) فقرة.

إذّن في الإجمال احتوت على (18) سؤال، قد تم تحليل هذه النتائج وإبرازها في جداول مع إرفاقها بدوائر نسبية.

5. تحليل نتائج الاستبيان.

من خلال تحليل الاستبيان سوف نتطرق إلى أهم النتائج الممكن الوصول إليها.

1.5. تحليل البيانات الشخصية والوظيفية.

إنّ وصف البيانات الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة تم تمثيلها في (03) أسئلة تهدف في مجملها لتوضيح بعض الأمور، التي تساعد في تحليل النتائج فيما بعد والجداول التالية توضح بتفصيل هذه الخصائص:

الجدول(01): يبين جنس العينة.

الجنس	تكرار	النسبة	درجة
ذكر	03	15%	54°
أنثى	17	85%	306°
المجموع	20	100%	360°

التحليل:

من خلال الجدول يتبين أنّ نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور حيث بلغت (85%) أمّا النسبة المتبقية فهي نسبة الذكور والتي تمثل (15%) وهذا الاختلاف يرجع إلى أسباب من بينها: ميل الإناث للتعليم أكثر من الذكور.

الدائرة (01): تبين جنس العينة.

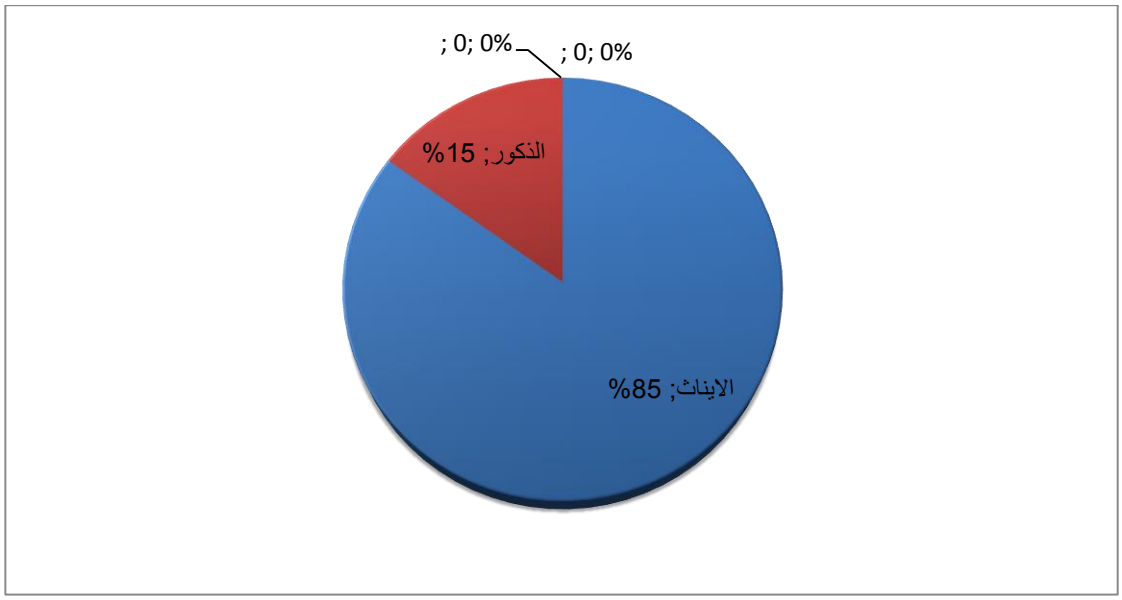

الجدول(02): يبين صفة العينة.

صفة	تكرار	نسبة	درجة
مستخلف	02	%10	°36
متربص	0	%0	°0
دائم	18	%90	°324

التحليل:

انطلاقا من الجدول يتضح أنّ نسبة المعلمين الدائمين هي (90%) وهي النسبة الأعلى في حين جاءت نسبة المعلمين المستخلفين قليلة جدًا وهي لا تمثّل سوى نسبة (10%) أمّا المعلمين المتربصين فهي منعدمة.

الدائرة(02): تبين صفة العينة.

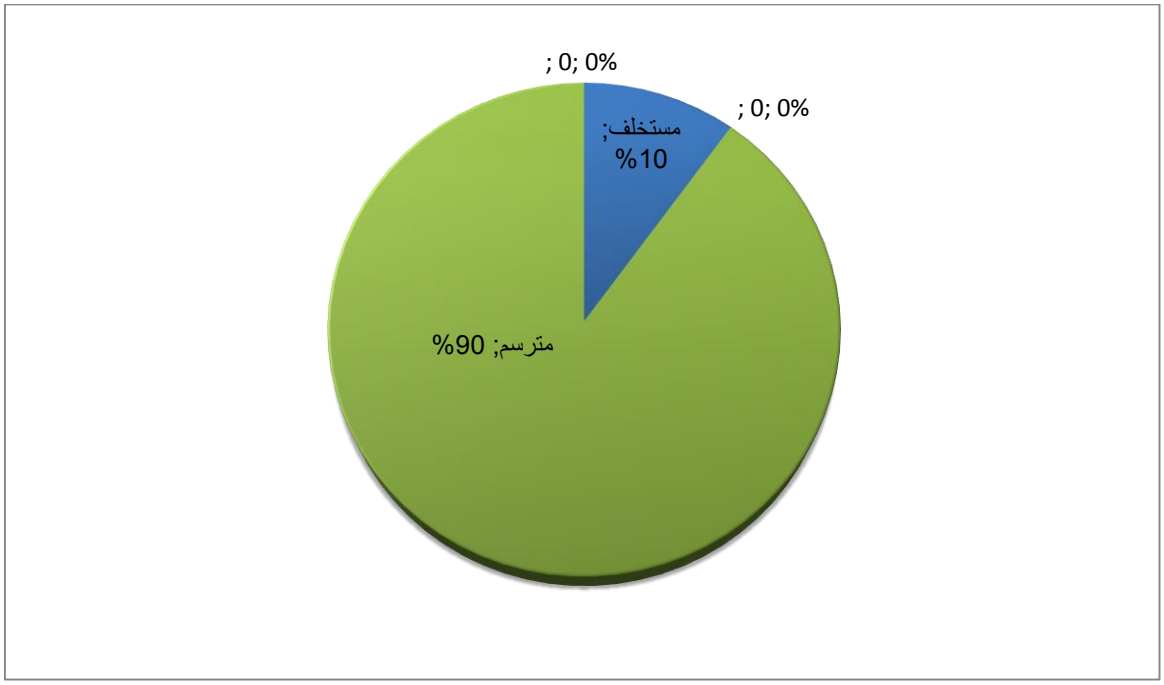

الجدول(03): يبين الشهادة المتحصل عليها.

الشهادة المتحصل عليها	تكرار	نسبة	درجة
ليسانس	15	%75	°270
ماستر	05	%25	°190
ماجستار	0	%0	°0

التحليل:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة المعلمين المتحصلين على شهادة ليسانس تعلو على نسبة المعلمين المتحصلين على الشهادات الأخرى وذلك بنسبة كبيرة (75%) في حين جاءت نسبة الماستر قليلة جدّا وذلك بنسبة (25%) أمّا شهادة الماجستار فكانت منعدمة مثلت نسبة (0%).

الدائرة (03): تبين الشهادة المتحصل عليها.

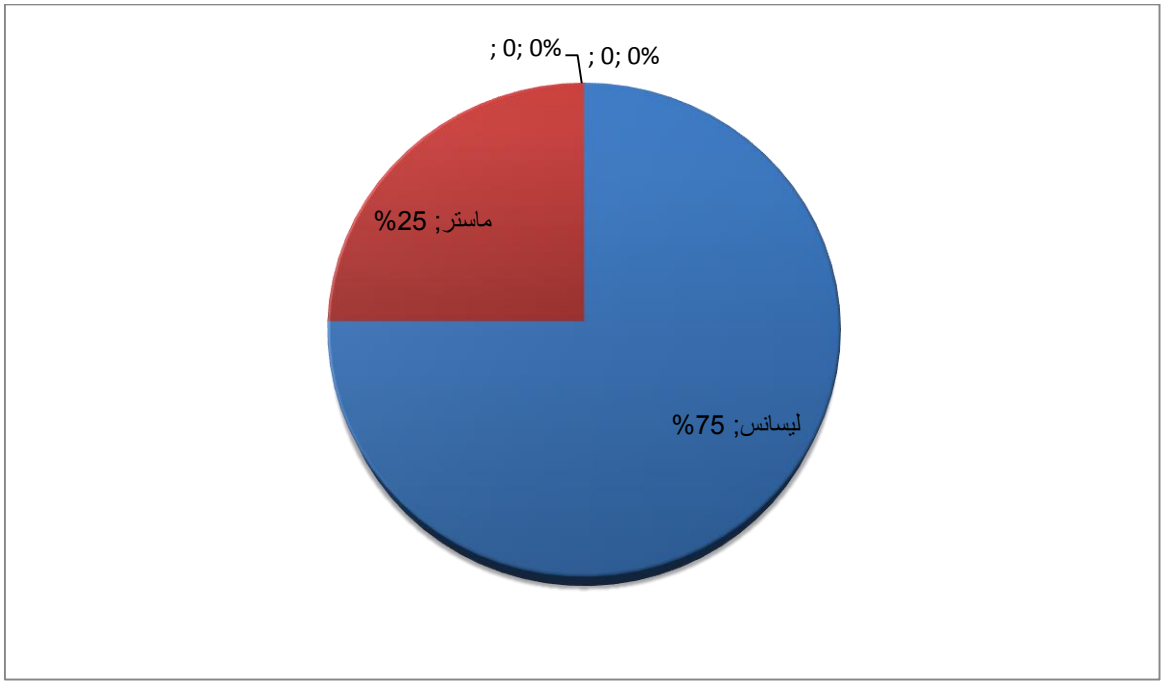

2.5. تحليل عبارات الاستبيان.

سوف نحاول في هذه المرحلة تحليل عبارات الاستبيان،من أجل استنتاج أهم النتائج التي تخص الدراسة.

1.2.5.محور نشاط المحادثة.

الجدول(04): يبين ضرورة المحادثة في العملية التعليمية.

	تكرار	نسبة	درجة
نعم	20	%100	°360
لا	0	%0	°0

التحليل:

يتبّين من خلال الجدول أنّ كل المعلمين يتفقون على ضرورة المحادثة في العملية التعليمية وذلك بنسبة (100%)، كونّها أحد المهارات اللّغوية التّي تساهم في تثقيف التلميذ وجعله يتقن اللغة بطريقة سليمة مع الوقت، عن طريق التدريب والممارسة وتجعل منّه عنصر مشارك ومساعد في تسيير العملية التعليمية.

الدائرة (04): تبين ضرورة المحادثة في الصورة التعليمية.

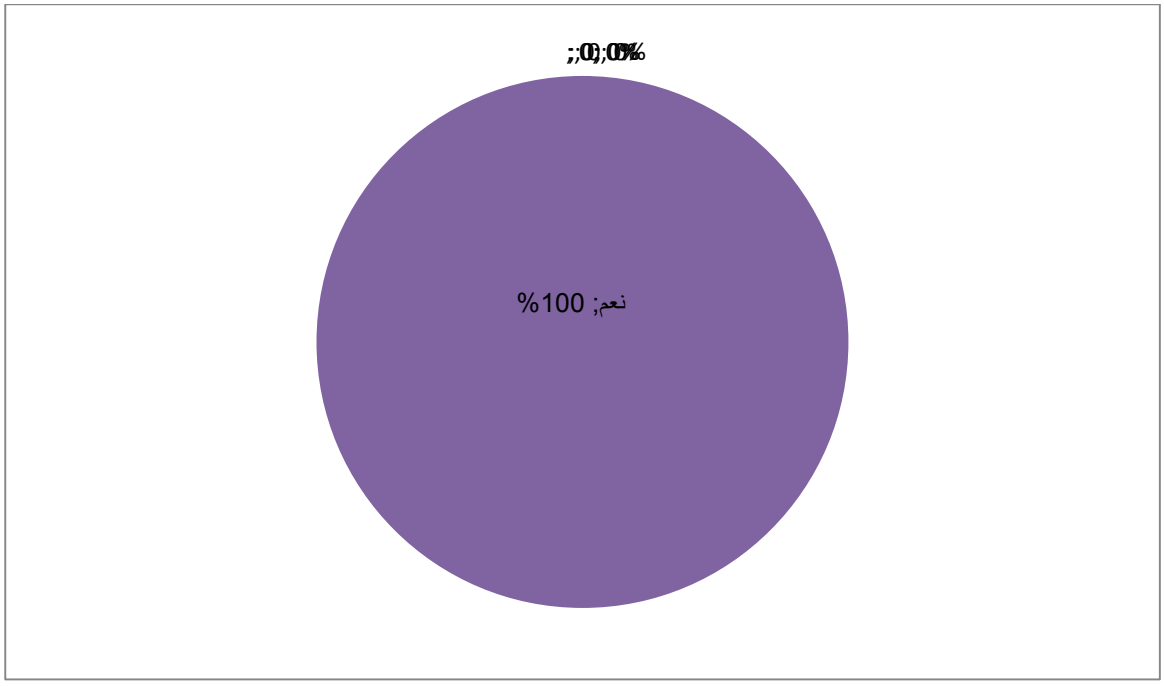

الجدّول(05): يبين مدّى مساهمة المعلمين في دعم المتعلم لممارسة المحادثة.

	تكرار	نسبة	درجة
نعم	20	%100	°360
لا	0	%0	°0

التحليل:

من خلال الجدّول نلاحظ أنّ جميع المعلمين يسعونَ ويساهمون في دعم المتعلم لممارسة المحادثة، ذلك من أجل تحسين أدائهم اللغوي وذلك من خلال تعزيز ثقته بنفسه وتنويع في مجالات الحوار معه ومشاركته في مختلف الأنشطة.

الدائرة (05): تبين مدى مساهمة المعلمين في دعم المتعلم لممارسة المحادثة.

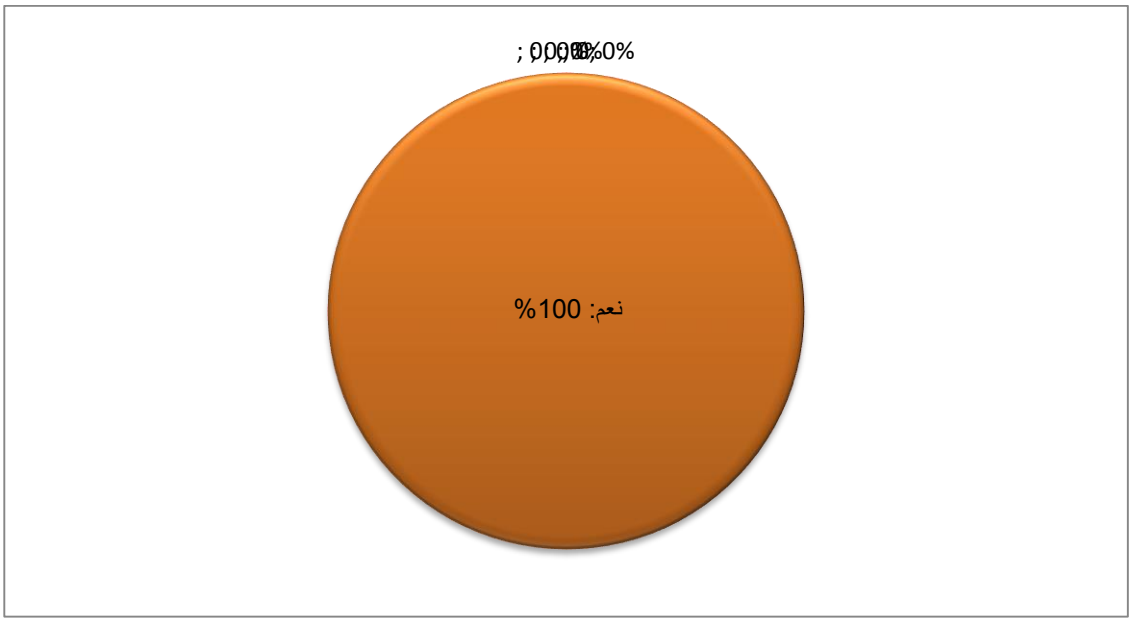

الجدّول(06): يبيّن مدى استماع التلاميذ لمعلميهم أثناء التحدث.

	تكرار	نسبة	درجة
نعم	18	90%	324°
لا	02	%01	36°

التحليل:

من خلال الجدّول يتضّح أنّ التلاميذ يستمعون إلى المعلمين أثنّاء الشرح، والتي جاءت نسبتهم (90%) وذلك باعتبار أنّ الاستماع هو جوهر الملكات اللّغوية وعلى أساسه تبنّى باقي المهارات، كمّا ذكرنا سابقًا أنّه لا يكون متحدث جيّد إلّا إذّا كان مستمع جيّد، في حيّن أنّ النسبة

المتبقية(10%) تمثّل إجابات المعلمين الذيّن يروّن أنّ التلاميذ لا يستمعون لهُم عنّد التّحدث وذلك ربمّا يرجع إلى أسباب منّها: الاكتظاظ داخل القسم، طبيعة التلميذ في هذه المرحلة كونّهُ لا يدرك أهمية هذّه المهارة، وقد يرجع ربمًّا إلى ضعف المعلمين في تسيير الحصة.

الدائرة (06):تبين مدّى استماع التلاميذ لمعلميهم أثناء التحدث.

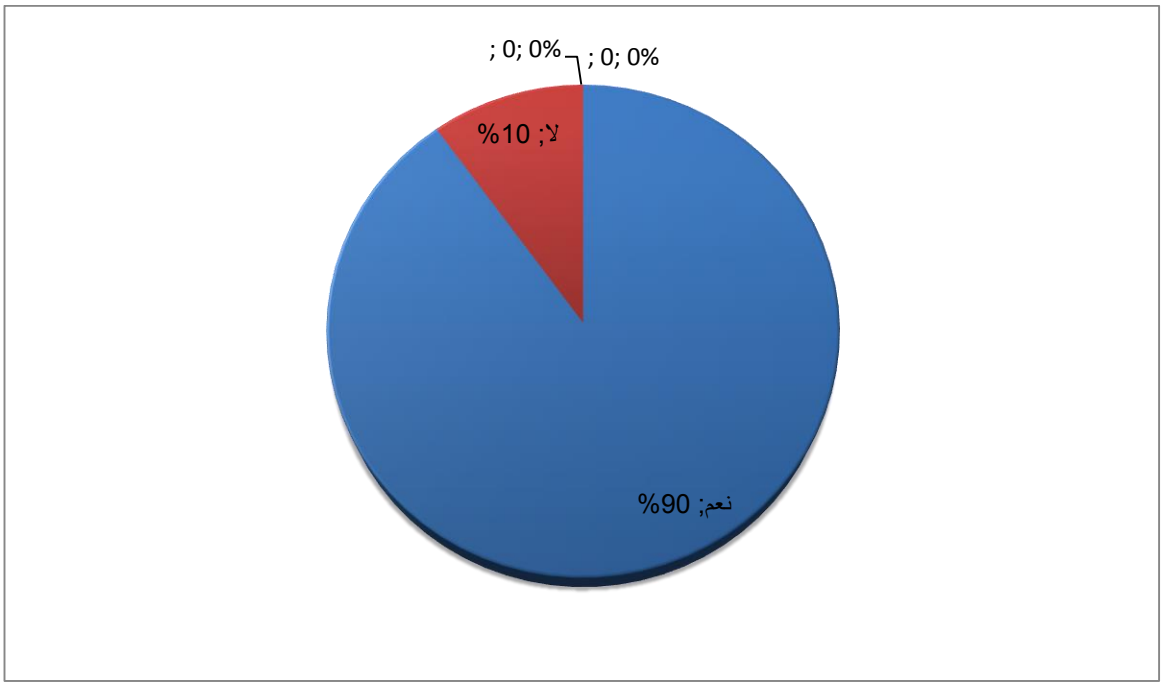

الجدّول(07): يبّين فيما إِذَا كانت صعوبة ممارسة التحدث تعود إلى أسباب نطقية.

	التكرار	نسبة	درجة
نعم	06	%30	°108
لا	0	%0	°0
أحيانًا	14	%70	°252

التحليل:

من خلال الجدّول يتضّح أنّ بعض المعلمين يرّون أنّ صعوبة التحدث تعود إلى أسباب نطقية وقد جاءت نسبهم ب(30%) وذلك أنّ بعض العيوب النطقية التي يمتلكها بعض التلاميذ كالتأتأة وهي تعتبر حاجزا يمنع من ممارسة التحدث، في حين أغلب المعلمين يرّون أنّ صعوبة ممارسة نشاط المحادثة لا يقتصر على أسباب النطقية فقط،فقد يرجع إلى عدم تمّكن التّلميذ من اللغة وعدم انتظام أفكاره، وقد يعود إلى قلّة الرصّيد اللّغوي ممّا يجعل التّلميذ عاجزًا عن التّحدث.

الدائرة(07): تبين فيما إذا كانت صعوبة ممارسة التحدث تعود لأسباب نطقية.

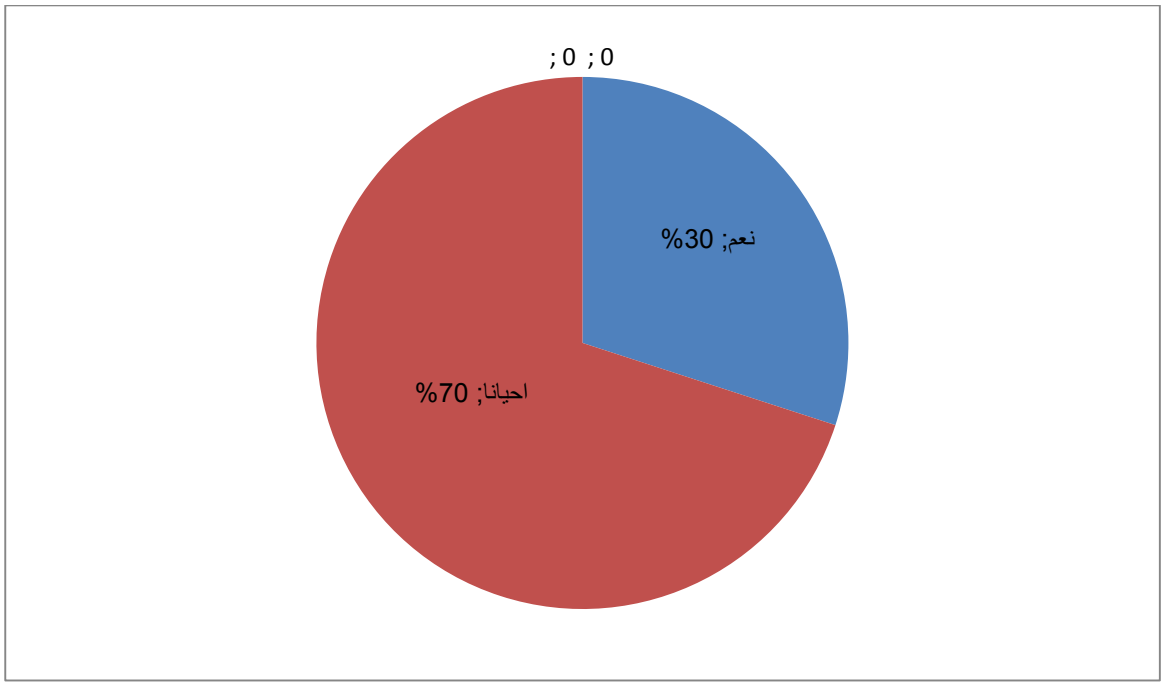

2.2.5.محور الصورة في علاقتها بالمحادثة.

الجدّول(08): يبّين مدّى استعانة المعلمين بوسائل تعليمية تساعد على ترسيخ الفكرة.

	تكرار	نسبة	درجة
نعم	20	100%	360°
لا	0	0%	0°

التحليل:

من خلال الجدّول نستنتج أنّ جميع المعلمين يستعينون بوسائل تعليمية تساعد على ترسيخ الفكرة عند التّلاميذ ولقد جاءت نسبهم ب (100%)، ومن بين الوسائل المساهمة في ذلّك تتمثّل في: مشاهدة الصّور والرسومات سواءً الخارجيّة منّها أو الموجودة في الكتب المدرسّية بإعتبارها شكلا من أشكال المحادثة، وقدْ يلجأ إلى طرق أخرى كالزيّارات الميدانّية أو كالتمثّيل المسرحي ذلّك أنّ كلّ هذّه الطرق تساهم في تعزيز الفكرة عنّد التّلميذ.

الدائرة (08): تبين مدّى استعانة المعلمين بوسائل تعليمية تساعد على ترسيخ الفكرة.

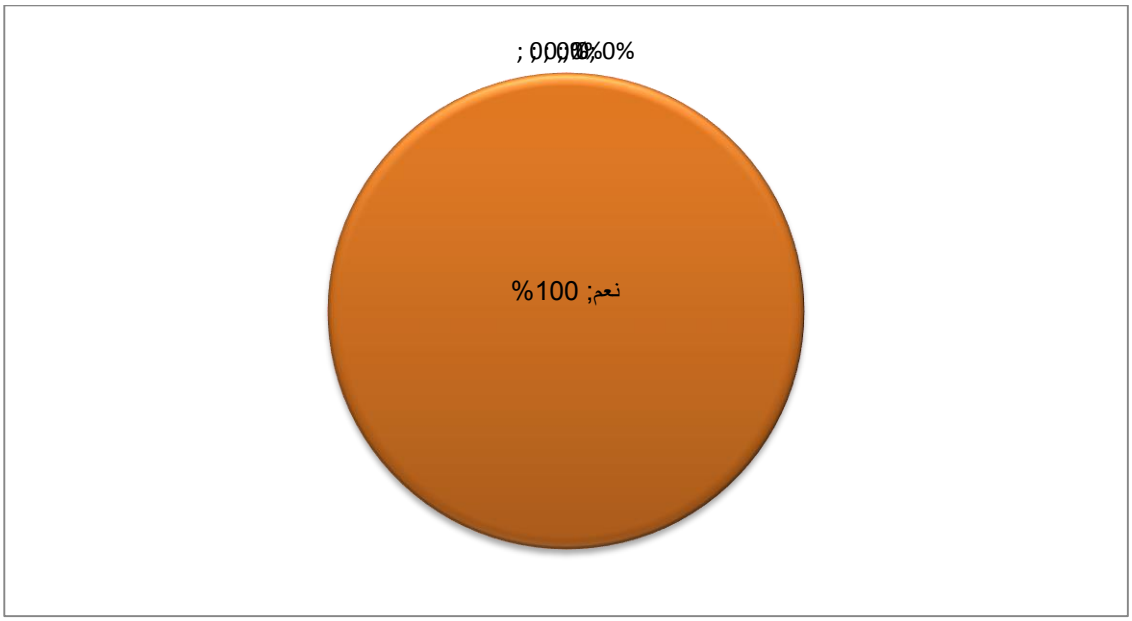

الجدّول(09): يبين ضرورة حضور الصّورة في العملية التعلّيمية.

	تكرار	نسبة	درجة
نعم	13	65%	234°
لا	07	35%	126°

التحليل:

من خلال الجدّول يتضّح أنّ المعلّمين يُقرون بضرورة حضور الصّورة في العملية التعلّيمية باعتبارها شكل من أشكال المحادثة و لمّا لهَا من تأثير إجابي في ذلك، فهي تؤدي إلى تنّويع طرق

التدّريس،كمّا تساعد في إخراج التّلميذ من حيّز التنظير والجمود والملل داخل الحصة، ولقد جاءت نسبتهم (65%)، في حيّن أنّ نسبة (35%) هي نسبة المعلّمين اللّذين يرّون أنّه ليس من الضّروري حضور الصّورة في العملية التعلّيمية وذلّك ربّما لاستبدالها بوسائل أخرى أو ربّما لأنّهم يكتفون بالشرح فقط.

الدائرة (09): تبين ضرورة حضور الصورة في العملية التعلّيمية.

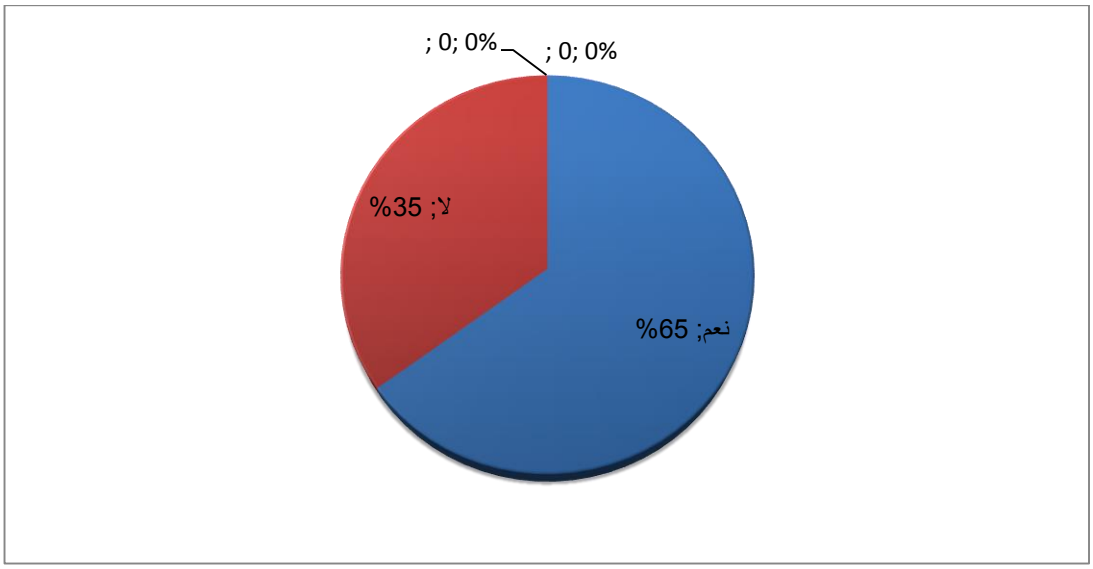

الجدّول(10): يبّين نوعية الصّور التّي تبرز فعاليتها في العملية التعلّيمية.

	تكرار	نسبة	درجة
متحركة	14	70%	252°
ثابّتة	6	30%	108°

التحليل:

من خلال الجدّول نلاحظ إجابات المعلّمين حول نوعيّة الصّور التّي تبرز فعاليتها في العملية التعليمية، إذ قسمت إلى نسبة (70%) يّرون أنّ الصّور المتّحركة هي التّي تحقق ذلّك لمّا لها من

تأثّير على التّلميذ فهي أكثر قربًا من الواقع الذّي يعيشه، و تحقق كذلك مجالاً أكثر للتذكير لدّيه، أمّا نسبة(30%) فهي نسبة المعلّمين الذّين يملون إلى الصّور الثّابتة وذلّك كونّها سهلة الاستخدام ورخيصة التكاليف كمّا تم الذّكر.

الدائرة (10): تبين نوعية الصورة التي تبرز فاعليتها في العملية التعليمية

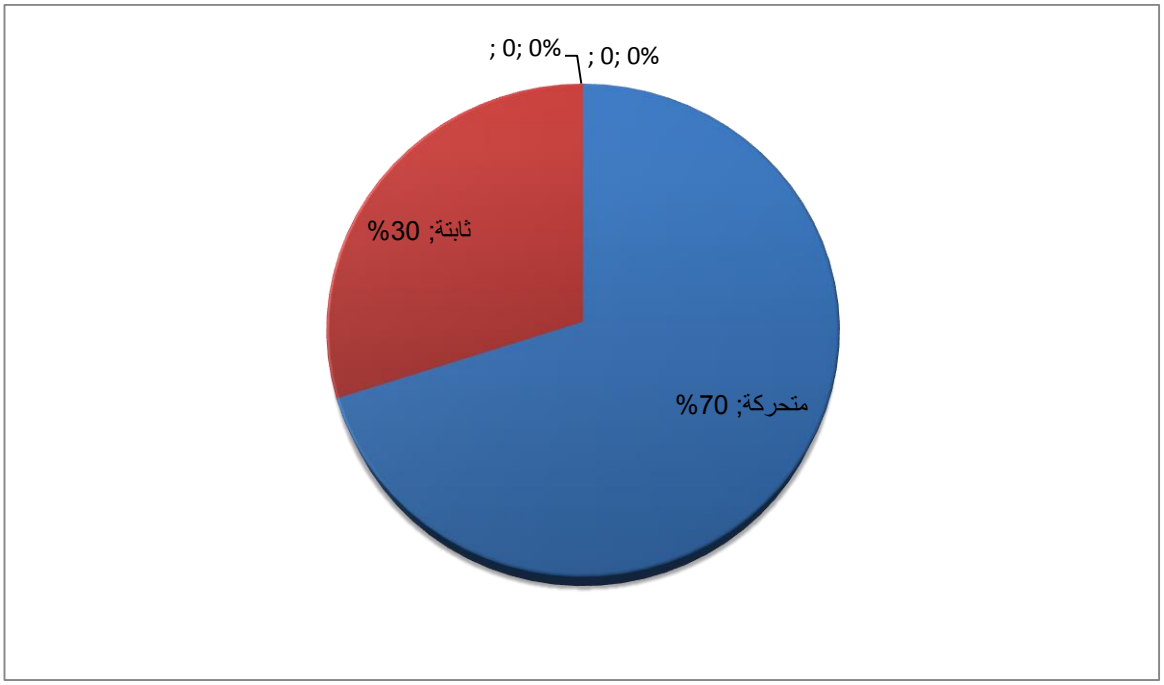

الجدول(11): يبين نوعية الصور المحببة لدّى التلاميذ.

	تكرار	نسبة	درجة
ملونة	20	100%	360°
غير ملونة	0	0%	0°

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدّول أنّ المعلّمين يتفقون على أنّ الصّور الملّونة هي المفضلة عنّد التّلاميذ ذلّك لأنّ الصّور الملّونة تتسم بالوضوح وتعمل على جذب انتباه التّلميذ وتجعله قريبًا من الواقع، خاصة أنّ الطّفل في هذه المرحلة يميل إلى ما هو حيّوي.

بالرغم من اتفاق المعلمين إلا أنّ بعض الدّراسات تشير إلى أنّ الصّورة الهادفة تحقق مبتغاها وإنّ لم تكن ملّونة.

الدائرة (11): تبين نوعية الصّور المحببة لدّى التلاميذ.

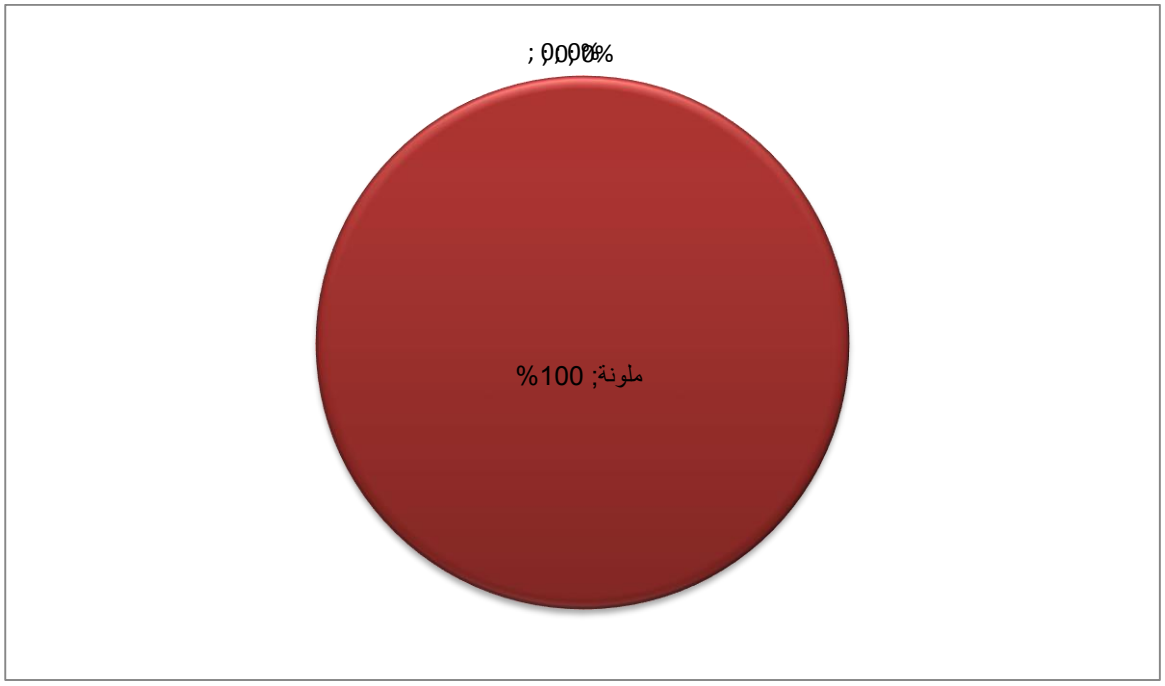

الجدّول(12): يبّين إذا ما كانت الصّور تحمل محتوى ثّقافي منّاسب للتّلميذ.

	تكرار	نسبة	درجة
نعم	09	45%	162°
لا	0	0%	0°
أحيانًا	11	55%	198°

التحليل:

يتضح من خلال الجدّول أنّ نّسبة كبّيرة من المعلّمين ترى أنّ الصّور قد تحمل محتوى ثّقافي منّاسب للتّلميذ وهي مجموعة الإجابات التّي تمثّل "أحيانًا" والتّي تقدر ب(55%)، أمّا النّسبة المتبقية تعبّر عن الإجابات التّي تأكد أنّ الصّورة تحمل محتوى ثقافّي منّاسب للتلاميذ بنسبة(45%). ذلّك أنّ الملائمة بين طبيعة الصّور ومستوى المتعلّمين أمر ضروري في هذه المرحلة، كمّا أنّ الصّور تكون في هذه المرحلة مستوحاة من محيط التلاميذ.

الدائرة (12): تبين إذا ما كانت الصورة تحمل محتوى ثقافي مناسب للتلميذ.

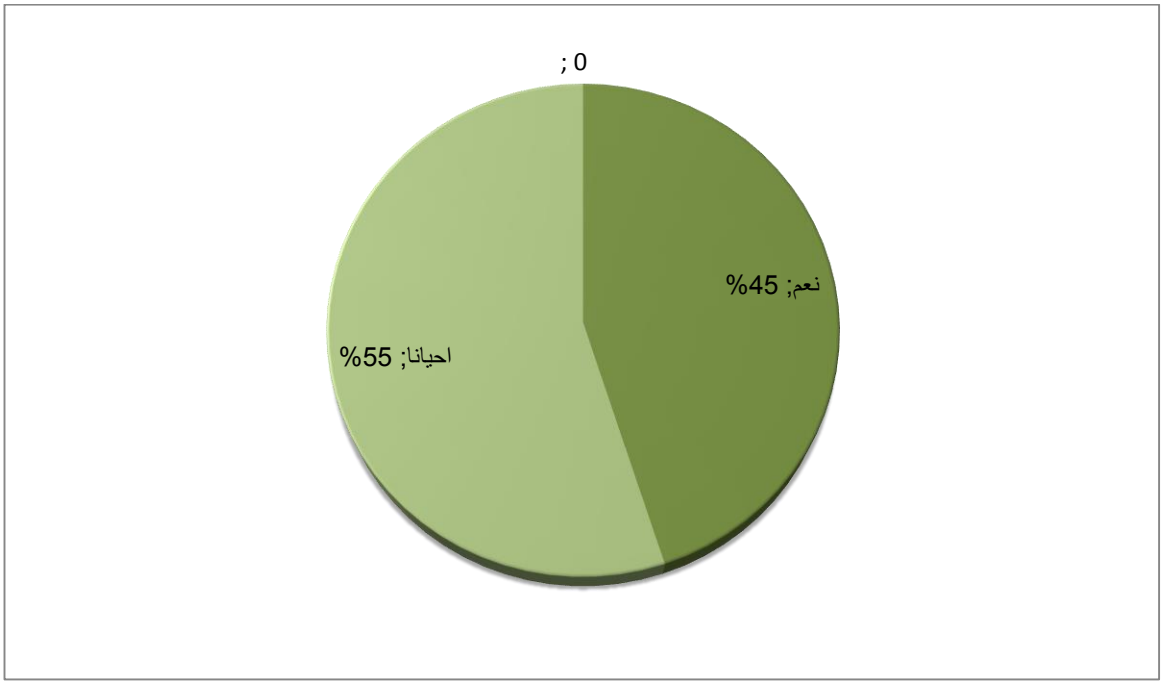

الجدّول(13): يبّين إذا ما كان المعلمون يخصصون الوقت الكافي لفهم معنى الصّورة.

	تكرار	نسبة	درجة
نعم	17	85%	306°
لا	3	15%	54°

التحليل:

من خلال الجدّول يتضح اتفاق غالبية المعلّمين حوّل تخصيص وقت كافي لفهم معنّى الصّورة وقد جاءت نسبتهم كمّا هي موضحة في الجدّول ب(85%)، ذلّك أنّ القيام بهذّا الشّيء أمر لا مفر منّه فهو يساعد التّلاميذ في الالتفات إلى الجزئيات وفهم الجيّد للصّورة والإتيّان بأفكار جديدة حولها ربّما لا يتسنى ذلّك لهم عند رؤيتها للوهلة الأولى، في حين نرى بعض من المعلّمين لا يخصصون الوقت الكافي لقراءة الّصورة،وهذا يرجع إلى طبيعتها ربّما لاتسامها بالوضوح فيرّون أنّه ما من داعي لهدر الكثير من الوقت حولها.

الدائرة (13): تبين إذا ما كان المعلمون يخصصون الوقت الكافي لفهم معنى الصورة.

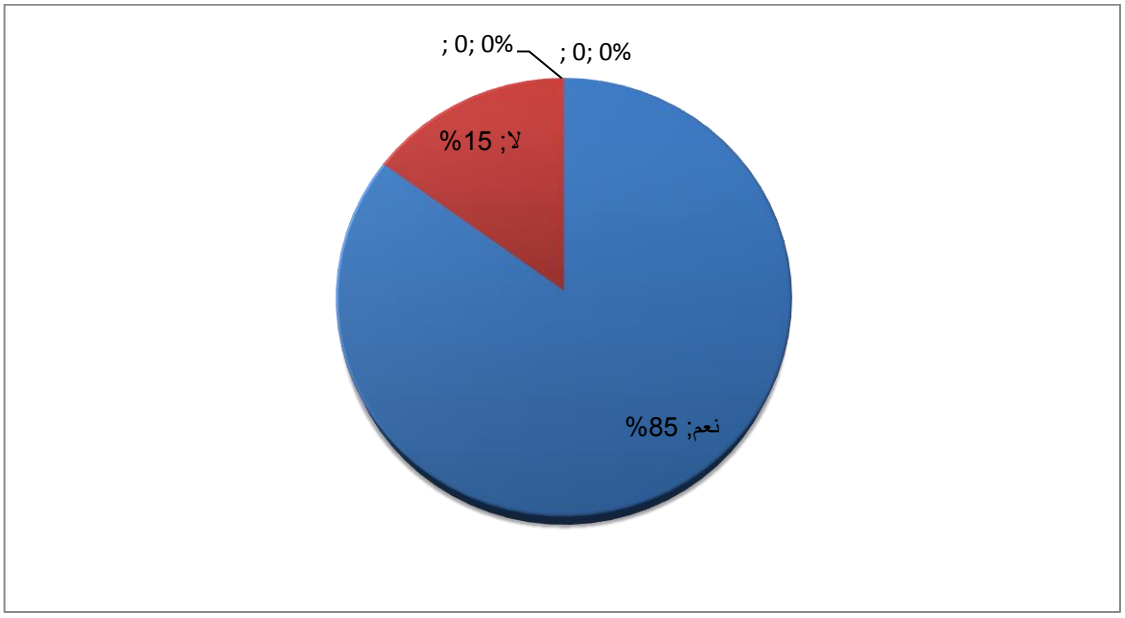

الجدّول(14): يبّين مدّى استعانة المعلّمين بالكلمات المفتاحية حوّل الصّورة.

	تكرار	نسبة	درجة
نعم	10	50%	180°
لا	0	0%	0°
أحيانًا	10	50%	180°

التحليل:

من خلال الجدّول نلاحظ اتفاق نسبة (50%) من المعلّمين على استعانتهم بالكلمات المفتاحية لأنّها تعتبر أساس لفهم محتوى الصورة، في حين أنّ نسبة (50%) المتبقية هي التّي أجابت "بأحيانًا" وذلك بحسب الحاجة فقط.

الدائرة (14): تبين مدّى استعانة المعلمين بالكلمات المفتاحية حول الصورة.

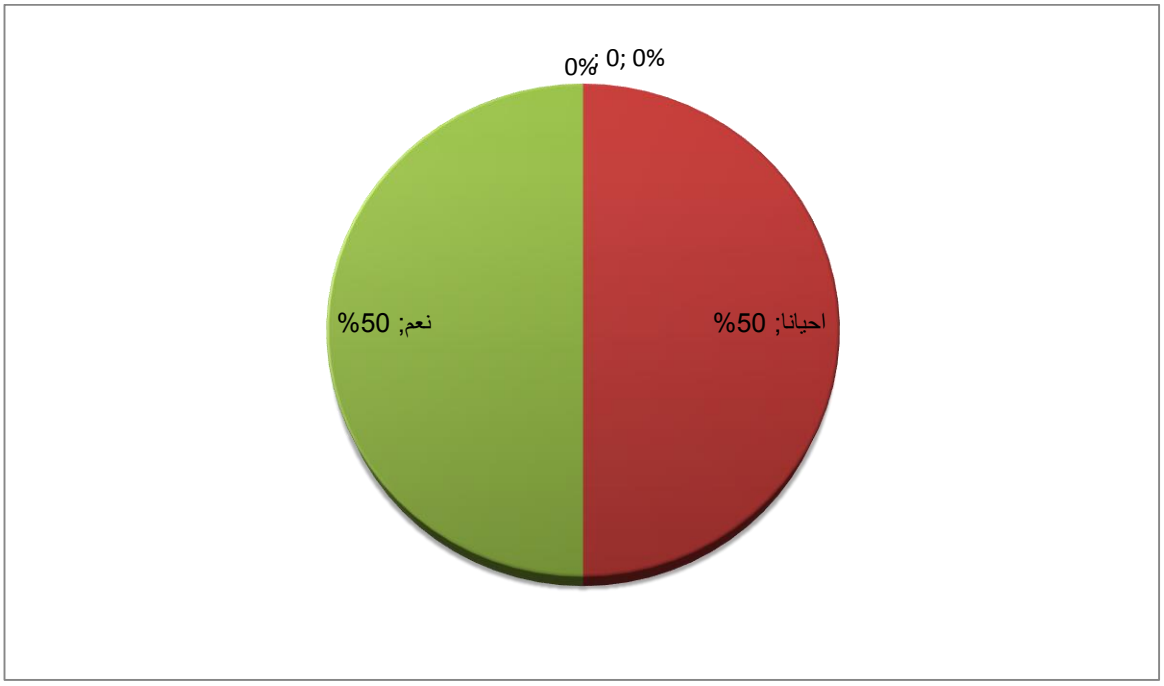

الجدّول(15): يبّين فيما إذا كانت الصّورة تسهم في حوار التّلميذ مع معلّميه.

	تكرار	نسبة	درجة
نعم	20	100%	360°
لا	0	0%	0°

التحليل:

من خلال الجدّول نلاحظ إجماع جميع المعلّمين حوّل تفعيل الصّورة للحوار بيّن التّلميذ ومعلّمه،ويتجلى ذلّك ميدانيا من خلال توجيه المعلّم التّلاميذ لمشاهدة الصّورة وطرح أسئلة حوّل الصورة، ذلّك قصد بلوغ الأهداف المنشودة من الدّرس ومشاركة التّلاميذ في الإجابة عن تلّك الأسئلة.

الدائرة (15): تبين فيما إذا كانت الصورة تسهم في حوار التلميذ مع معلميه.

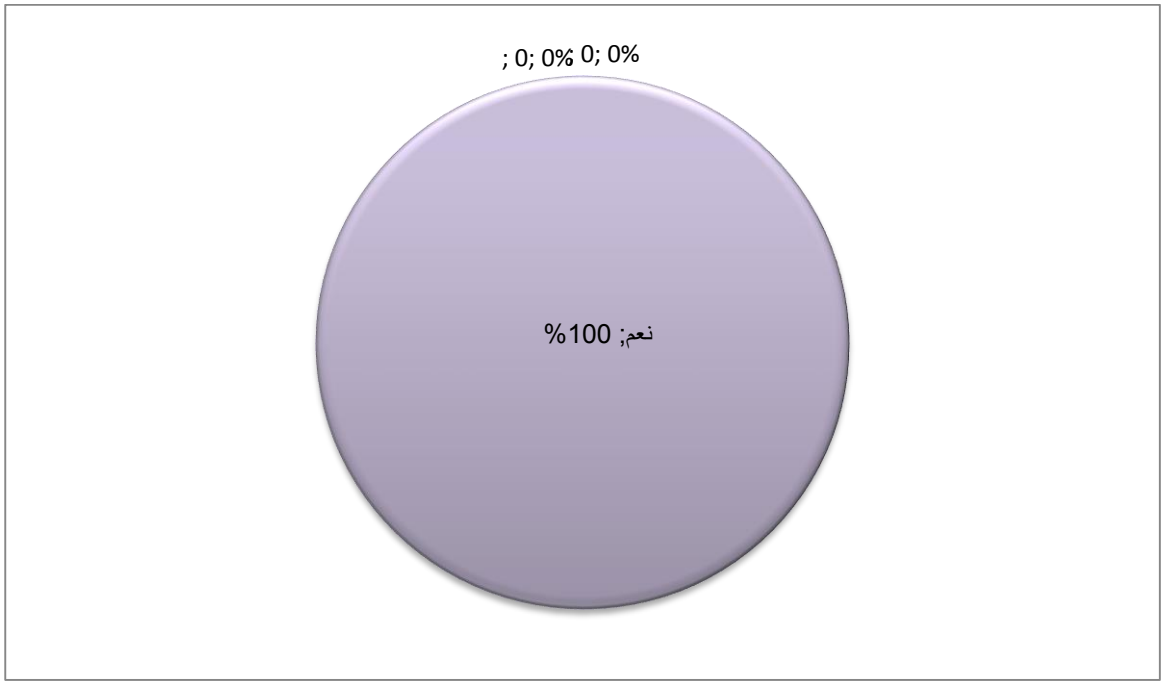

الجدّول(16): يبّين ما إذا كان التّلميذ يستطيع التفاعل مع الصّور التّي تعرض عليه.

	تكرار	نسبة	درجة
نعم	15	75%	270°
لا	05	25%	90°

التحليل:

من خلال الجدّول نلاحظ اتفاق أغلب أفراد العينة إمكانية تفاعل تلميذ الطور الأول مع الصّور التّي تعرض عليه وذلك بنّسبة قدّرت ب(75%) ، لأنّ الصّور في هذّه المرحلة تتسم بالبساطة وعدم وجود الكثير من التفاصيل المعقدة باعتبارهما شرطان أساسيان لقراءة الصّورة، والتّي تُعرف أنّها:« بأنها كل تقليد تمثيلي أو تعبير بصري معاد وهي تعطى حسي للعضو البصري أي إدراك مباشرا للعالم الخارجي في مظهره المضيء تحمل هذه الصورة رسالتين الأولى تقريرية والثانية تضمينية مستمدة من أولى » [1]، أمّا عن النسبة المتبقية فهي تمثل (25%) و هي التّي ترى أنّ التّلميذ لا يمكنّهُ التفاعل مع الصور التّي تعرض عليه، وذلّك يعود لأسباب كثيرة من بينها أنّ بعض التّلاميذ يعانون من ضعف أو عجز في القدرة على التعبير.

الدائرة (16): تبين إذا ما كان التلميذ يستطيع التفاعل مع الصور التي تعرض عليه.

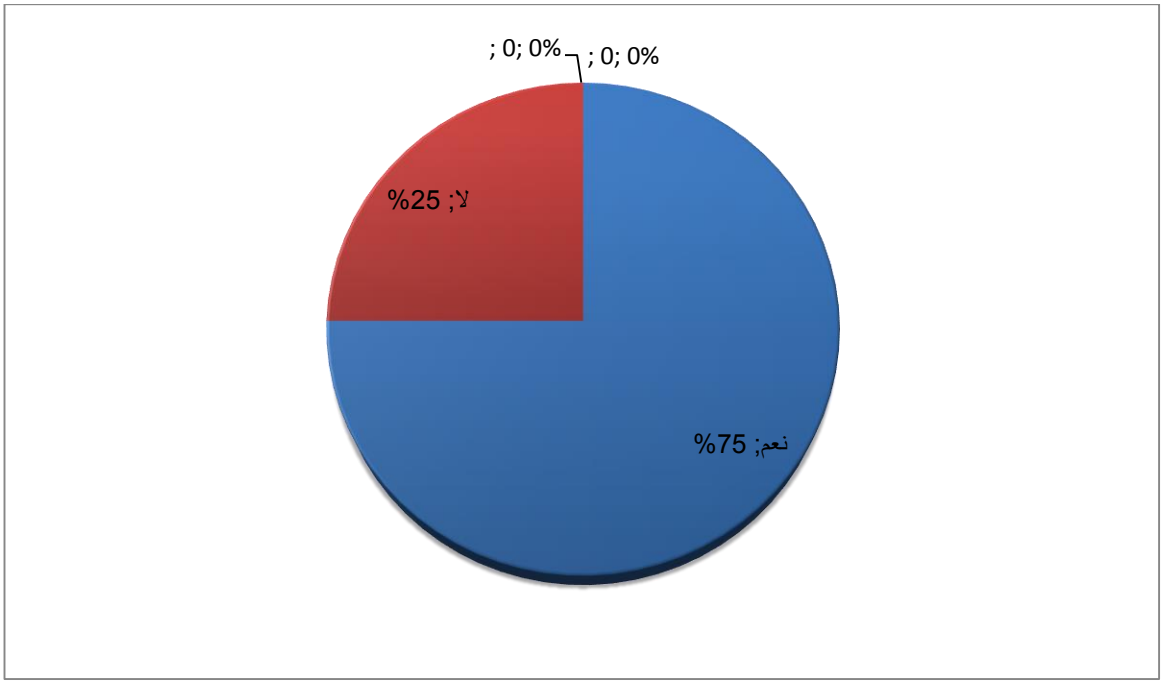

الجّدول(17): يبّين فيما إذا كان التّلميذ يستطيع استخراج الأفكار الأساسية من الصّور.

	تكرار	نسبة	درجة
نعم	15	75%	270°
لا	05	25%	90°

[1] قدور عبد الله الثاني، سيميائية الصورة، مؤسسة الوراق، عمان، الأردن، د.ط، 2007م، ص24.

التحليل:

من الجدّول يتضح أنّ نّسبة (75%) من المعلّمين يرّون أنّهُ بإمكان التّلميذ استخراج الأفكار الأساسية لأنّ كمّا ذُكر سابقاً أنّ معظم الصّور في هذّه المرحلة تتسم بالوضوح، أمّا النّسبة المتبقية فهي التّي تمثل "لا" تقدر ب(25%)، و ذلّك يرجع ربّما إلى أسباب منّها طبّيعة النضج الفكري لدّى كل تلّميذ، و قد يرجع أيضًا إلى عدم تقديم المساعدة من طرف المعلّم لفك شفرات الصّورة.

الدائرة (17): تبين فيما إذا كان التلميذ يستطيع استخراج الأفكار الأساسية من الصور.

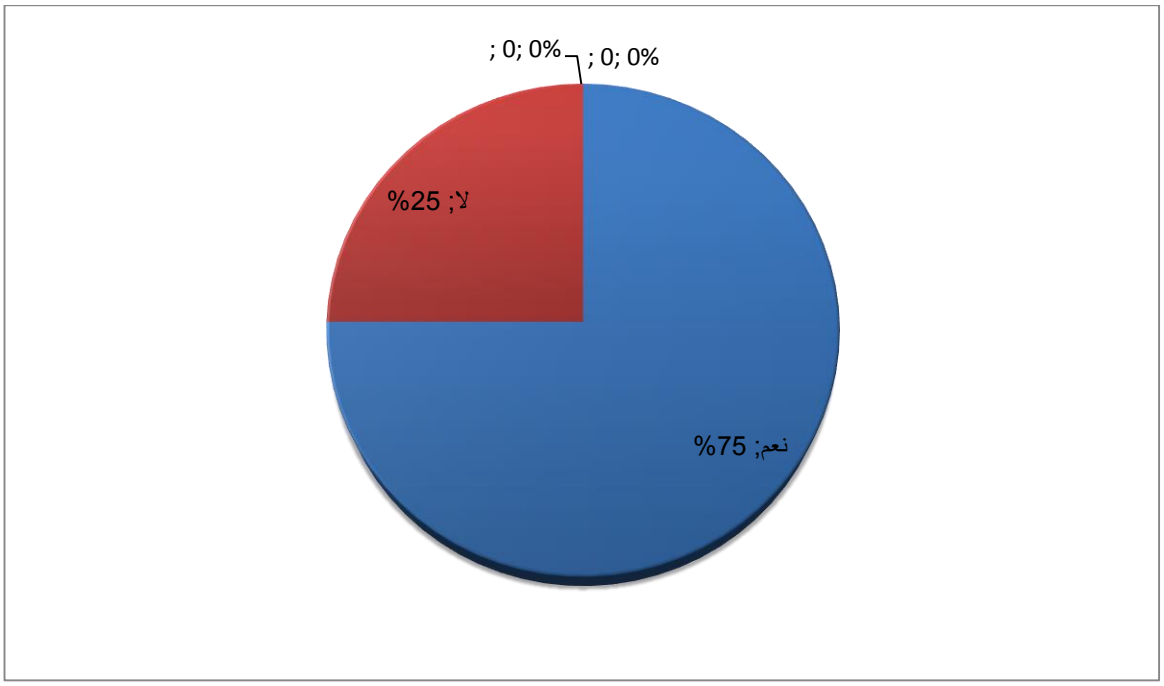

الجدّول(18): يبّين ما إذّا كان هنالك تشابه في التعبير لدّى التلاميذ عنّد مشاهدة الصّورة.

	تكرار	نسبة	درجة
نعم	0	0%	0°
لا	20	100%	360°

التحليل:

من خلال الجدّول نلاحظ اتفاق المعلّمين على اختلاف التعبير وتنّوعه لدّى التّلاميذ عنّد مشاهدة الصّورة، لأنّ لكلّ تلّميذ قدراته وكلٌّ حسب نظرته للصّورة فكلٌ يراها من وجهة نظر مغايرة عن وجهة نظر الآخر و يركز على شيء معين، فربّما يتفقون في الأشياء البارزة لكّن الجزئيات كلٌ لهُ نظرته.

الدائرة (18): تبين إذا ما كان هنالك تشابه في التعبير لدّى التلاميذ عند مشاهدة الصورة.

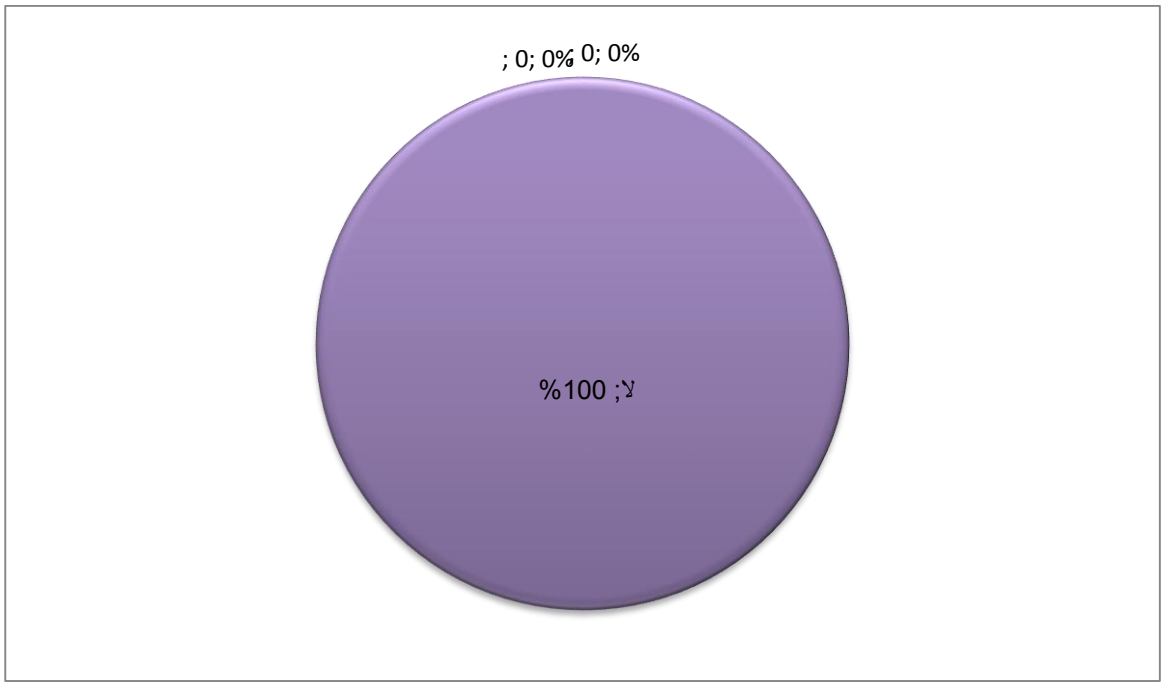

الجدّول(19): يبّين إذا ما كانت الصورة تسهم في تزويد التّلاميذ بألفاظ جديدة.

	تكرار	نسبة	درجة
نعم	20	100%	360°
لا	0	0%	0°

التحليل:

من خلال الجدّول نلاحظ اتفاق كل المعلّمين حوّل مساهمة الصّورة في تزويد التّلميذ بألفاظ جديدة وهي مقدرة ب(100%) ؛ وذلّك لأنّ التّلميذ عنّد مشاركته أو استماعه لزملائه عنّد التعبير عن الصّور يكسب مفردات جديدة، يستعملها في مرافق تعلمية أخرى وهذا يؤدي إلى زيادة في رصيده ومعجمه اللغوي.

الدائرة (19): تبين إذا ما كانت الصورة تسهم في تزيد التلميذ بألفاظ جديدة.

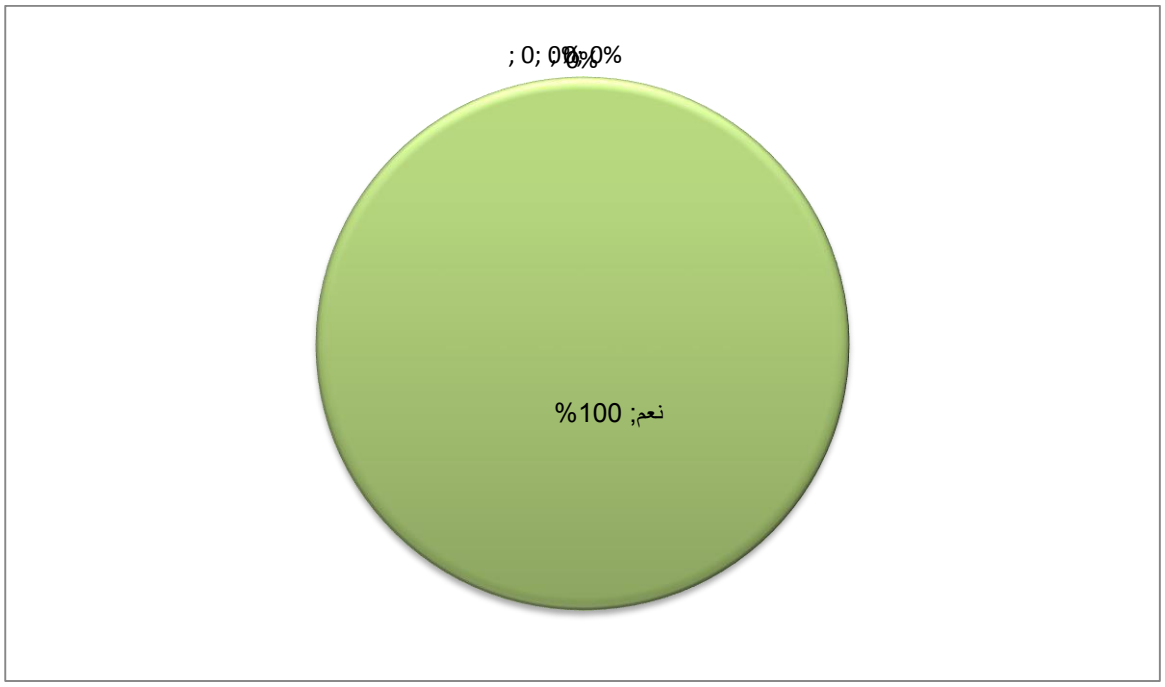

الجدّول(20): يبّين المهارة التّي تسعى الصّورة لتطويرها.

	تكرار	نسبة	درجة
سماع	10	50%	180°
تحدث	10	50%	180°
قراءة	0	0%	0°

كتابة	0	0%	0°

التحليل:

من خلال الجدّول يتضح أنّ المهارة التّي تسعى الصّورة لتطويرها مهارة التّحدث لأنّ الصّورة تسهم في خلق جو من الحوار والنقاش داخل القسم، أمّا نّسبة (50%) فهي تؤكد على مهارة الاستماع لأنّ التّلميذ من خلال استماعه يبني أفكاره الخاصة حوّل موضوع الدّرس، أمّا مهارة الكتّابة والقراءة فكانت منعدمة (0%) وذلّك يرجع ربّما إلى عدم فاعلية الصّورة في إبراز كل منّهما على حد وجهة نظر أفراد العينة.

الدائرة (20): تبين المهارة التي تسعى الصورة لتطويها.

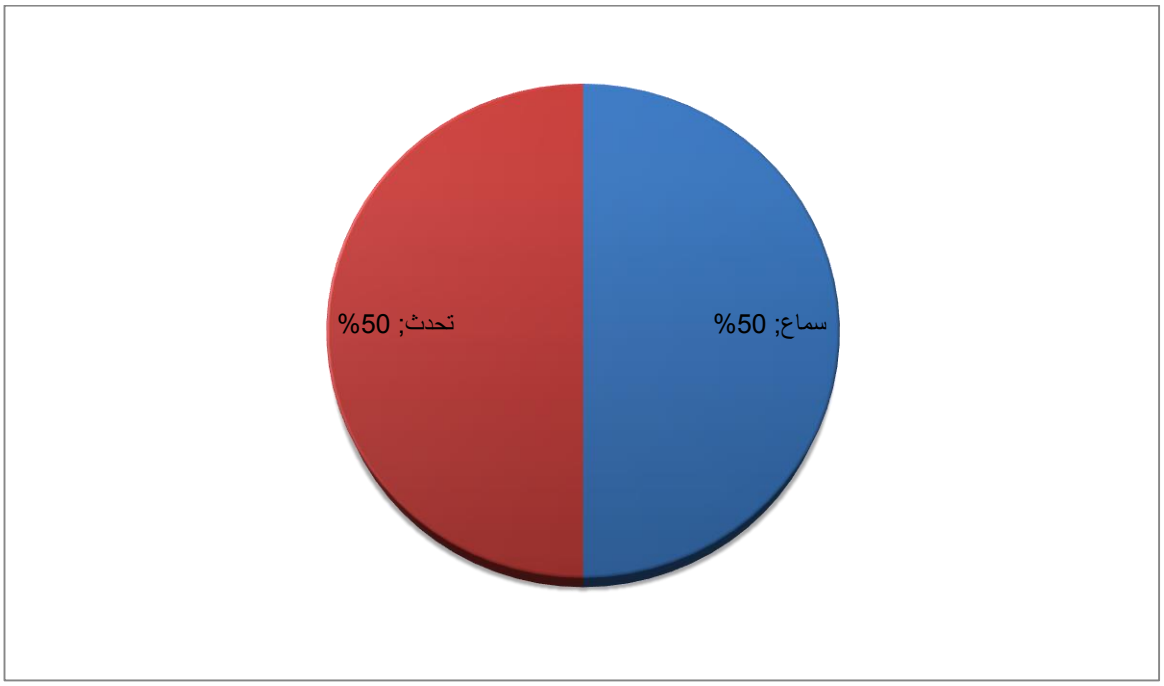

الجدّول(21): يبّين إذا ما كان التّلميذ يستخدم ألفاظ من محيطه المنزلي لتعبير عن الصّور.

	تكرار	نسبة	درجة
نعم	18	90%	324°
لا	0	0%	0°
أحياناً	02	10%	36°

التحليل:

من خلال الجدّول نلاحظ أنّ نسّبة كبّيرة هي مجموع الإجابات التّي تقول "نعم" وهي مقدرة (90%)، تليها نسبة (10%) والتّي أجابت بأحيانا وكل منّهما يؤكد على استخدام التّلميذ ألفاظ من محيطه المنزلي وذلّك راجع إلى أنّ المتعلم في هذه المرحلة لم يكتسب اللّغة بعد، خاصة في بدايته الأولى وتتجلى هذه الظاهرة من خلال استبدال مفردات المدرسة بألفاظ محيطه المنزلي أثناء حواراته ويلاحظ ذلّك أثناء تعبيره عن المشاهد المذكورة أسفله، فالتلميذ في المشهد الأول عوض أن يستخدم عبارة " الأم توبخ ابنتها" في التعبير عن الصورة المعروضة استخدم عبارة " الأم تعيط على إبنتها"، وكذلك الأمر بالنسبة للمشهد الثاني إذ استخدم لفظة " يقلب" مكانة لفظة " يفحص" للتعبير عن المشهد.

الأم توبخ ابنتها.

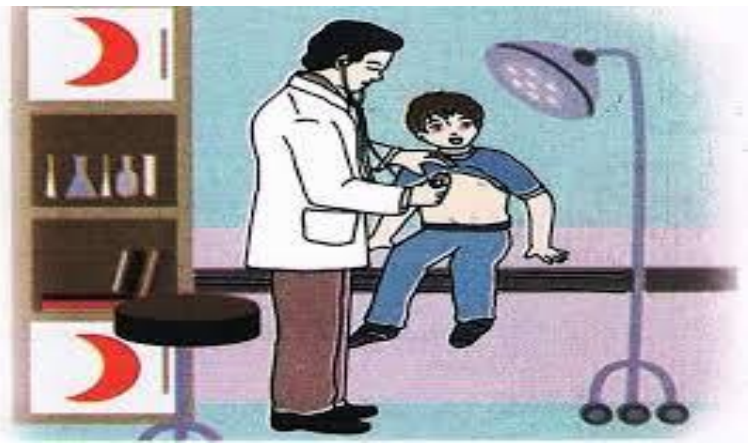

الطبيب يفحص الطفل.

الدائرة(21): تبين إذا ما كان التلميذ يستخدم ألفاظ محيطه المنزلي لتعبير عن الصورة.

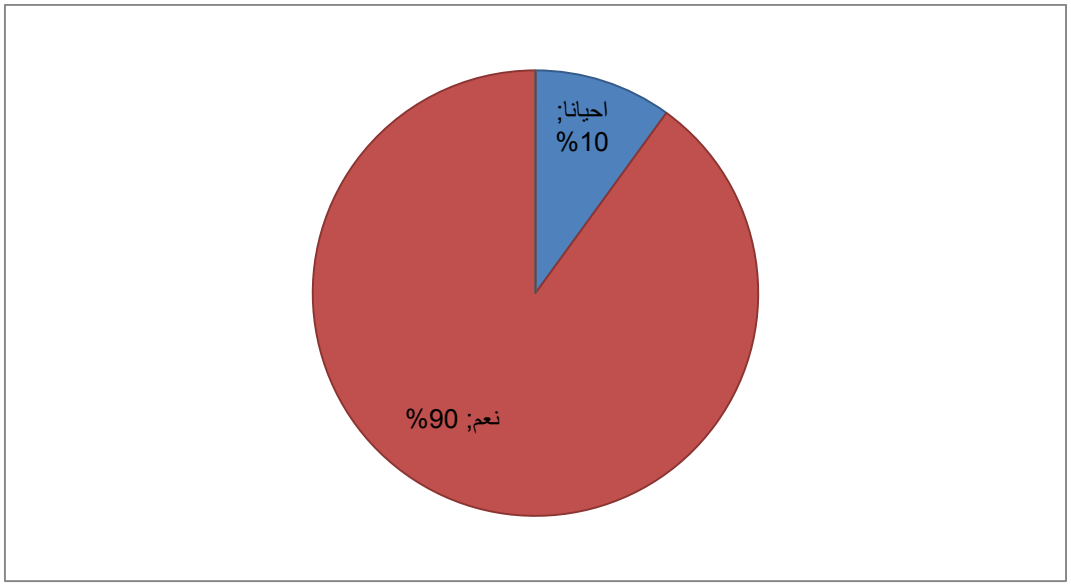

6. الاقتراحات وتوصيات البحث:

تستخدم الصور الفوتوغرافية في العملية التدريس، وتستخدم لدعم طريقة التدريس، أو تتم عملية التدريس كلها من خلالها، وغني عن القول أنّ الصورة الجيّدة تقدم نشاطاً متكاملاً ذا مردود تربوي كبير على المتعلم، انطلاقا من هذا ارتأينا مجموعة اقتراحات التالية:

- يحبذ أن يراعي المتعلم في استخدام الصّور التّعليميّة الوظيفة التي ستحققها، إذا كانت تشويقية تكون في بداية النشاط، أو حين يحتاجها لتجديد النشاطات التقويمية في الأوقات كلها.
- يتيح المعلم للمتعلم فرصة لدراسة الصورة والوقوف على معلوماتها والتفاعل معها.
- يحتاج المتعلم أحيانا إلى توضيح جوانب من الصّور المستخدمة.
- يستحسن اقتراح صور مناسبة لأعمار المتّعلمين ومستوى ذكائهم وخبراتهم السابقة.
- أن تكون هذه الصّور متساوية الجهد الوقت.
- يقترح أيضا أن يضع المعلم خطة محكمة لاستخدام الصورة التّعليميّة.
- ضرورة الاهتمام بجانب التلوين، باستعمال ألوان محببة إلى الطفل، وبخاصة الأوان الرئيسية التي تثير رغبة المتعلم الصغير وإقباله وتجذب انتباهه.
- يستحسن التنويع المستمر، حتى لا يشعر المتعلم بالملل والنفور من قراءتها.
- أن يوضع في الاعتبار أنّ النصوص التّعليميّة وحدها لا تكفي، إن لم تعزز بالرسومات والصّور بأشكالها المختلفة.

الخاتمة

كان لابد أن يصل البحث إلى غاية بعد هذه الجولة التي طالت بين عناصره، – والتي نرجو أن يكون البحث قد ألم فيها بجوانبه المختلفة–، ويخرجَ منها بجملة من النتائج تمثلت في الآتي:

1. تعد المحادثة لونا من ألوان النشاط اللغوي وذات أهمية كبيرة في المجال التعليمي.
2. تسعى المحادثة لتحقيق أهداف كثيرة في العملية التعليمية منها تحسين هجاء التلميذ ونطقه.
3. لكي تبدي المحادثة فعاليتها في العملية التعليمية لابد من التحلي بمجموعة من الآداب.
4. مجالات تدريس المحادثة كثيرة ولعل التعبير عن المشاهد أبرزها.
5. تعد الصورة وسيلة تعليمية بصرية.
6. تتنوع الصور التعليمية من بينها صور المجلات والصحف.
7. تُسْهم الصورة في حوار التلميذ مع معلمه.
8. يعد اللون من أهم العناصر المكونة للصورة التعليمية، وله دور كبير في فهم محتواها.
9. تعد الصورة من بين الوسائل التي ترسخ الفكرة لدى التلميذ.
10. يمنح للتلميذ في مرحلة الطور الأول الوقت الكافي لإدراك محتوى الصورة.
11. للصورة دور فعال في تحسين عملية التعليم والتعلم.
12. تسْهم الصورة في تحسين الأداء اللغوي وذلك من خلال تطوير مهارة التحدث.
13. يستعين التلميذ في المرحلة الأولى من التعليم بمفردات محيطه المنزلي وذلك لتغطية عجزه في التعبير.
14. بالرغم من أهمية الصور الثابتة في العملية التعليمية إلا أنّ الصور المتحركة لها تأثير أكبر على المتعلم.
15. التلميذ يستعمل الصور للتعبير من خلال التفاعل معها واستخراج الأفكار منها ويختلف ذلك إلى لآخر.

وإجمالاً فهذا الموضوع الحساس والجديد في حاجة إلى مزيد من الدراسات المستفيضة التي تخصه بالبحث، وبحثنا هذا خطوة متواضعة يمكن أن يكون قد اعتراها قصور كبير رغم ما تقدمنا به في هذا المجال الواسع آملين في أن ينال القبول ويلقى الاستحسان، نأمل أن يكون بداية إلى بحوث قادمة في هذا المجال المعرفي.

ملحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر – بسكرة –

كلية الآداب واللغات

قسم: اللغة العربية

التخصص : لسانيات تطبيقية

استمارة الاستبيان

أخي الكريم أختي الكريمة:

يسرنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي صمم لجمع المعلومات اللازمة للدراسة التي نقوم باعدادها استكمالا للحصول على شهادة الماستر في تخصص اللسانيات التطبيقية بعنوان:

"دور صور المحادثة في إثراء الأداء اللغوي لدى تلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي"

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور صور المحادثة في إثراء الأداء اللغوي، ونظرا لأهمية رأيكم في هذا المجال،نطلب من حضرتكم التكرم بقراءة أسئلة الاستبيان بدقة والإجابة عليها،خاصة أن صحة النتائج تعتمد بدرجة كبيرة على صحة إجابتكم،لذلك نرجو منكم أن تولوا هذا الاستبيان اهتمامكم، فمشاركتكم ضرورية ورأيكم عامل أساسي.

ونؤكد لكم أن الاستبيان لن يستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، **مع فائق التقدير والاحترام.**

إعداد الطالبات:

- حنان لكبيش
- أميرة عتروس

إشراف الأستاذة:

جغام ليلى

1) البيانات الشخصية والوظيفية:

يرجى التكرم بوضع اشارة (×) امام الاجابة المناسبة:

1. الجنس

ذكر ☐ انثى ☐

2. الصفة

مستخلف ☐ متربص ☐ مترسم ☐

3. الشهادة المتحصل عليها

ليسانس ☐ ماستر ☐ ماجستير ☐

2) محور نشاط المحادثة:

1. هل ترى أن المحادثة ضرورية في العملية التعليمية.

نعم ☐ لا ☐

2. هل تسعى الى دعم المتعلم لممارسة المحادثة.

نعم ☐ لا ☐

3. هل يسمح لك التلاميذ عند التحدث.

نعم ☐ لا ☐

4. هل ترى ان صعوبة ممارسة المحادثة يعود الى اسباب نطقية.

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

3) محور الصورة في علاقتها بالمحادثة

5. هناك وسائل تعمل على ترسيخ الفكرة عند التلاميذ هل تستخدمها.

نعم ☐ لا ☐

6. هل ترى من ضرورة لحضور الصورة في العملية التعليمية.

نعم ☐ لا ☐

7. **ماهي الصور التي تبرز فاعليتها في العملية التعليمية.**

ثابتة ☐ **متحركة** ☐

8. **ما هو نوع الصور المحبب عند التلاميذ.**

ملونة ☐ **غير ملونة** ☐

9. **هل تعتقد ان الصور تحمل محتوى ثقافي مناسب للتلاميذ.**

نعم ☐ **لا** ☐ **أحيانا** ☐

10. **هل تخصص وقتا كافيا لفهم معنى الصورة.**

نعم ☐ **لا** ☐

11. **هل ترشد تلاميذك بكلمات مفتاحية حول الصورة.**

نعم ☐ **لا** ☐ **أحيانا** ☐

12. **هل ترى ان الصورة تسهم في حوار التلميذ مع معلمه.**

نعم ☐ **لا** ☐

13. **هل يستطيع التلميذ في هذه المرحلة التفاعل مع الصور التي تعرض عليه.**

نعم ☐ **لا** ☐

14. **هل يستطيع التلاميذ استخراج الافكار الاساسية من الصورة.**

نعم ☐ **لا** ☐

15. **هل يكون لدى جميع التلاميذ نفس التعبير عند مشاهدة الصورة.**

نعم ☐ **لا** ☐

16. **هل تزود الصورة التلاميذ بألفاظ جديدة.**

نعم ☐ **لا** ☐

17. **ماهي المهارات التي تسعى الصورة لتطويرها.**

سماع ☐ **تحدث** ☐ **قراءة** ☐ **كتابة** ☐

18. هل يستخدم التلميذ ألفاظ محيطه المنزلي للتعبير عن الصورة.

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

قائمة

المصادر و

المراجع

القرآن الكريم.

- المصحف الشريف، وفق رواية ورش عن الإمام نافع، مجمع الملك فهد لطباعة، المدينة المنورة، السعودية، د.ط، 2011.

الكتب.

1- بوقرة نعمان، محاضرات في المدارس اللسانية المعاصرة، منشورات جامعة باجي مختار، عنابة، 2006.

2- جبران مسعود، الرائد(معجم ألفبائي في اللغة والإعلام)، دار الملايين، بيروت، لبنان، ط01، 2003.

3- حسيني عبد الباري عصر، تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، مصر، 2005.

4- خالد عبد الحليم ابو جمال، الأسس العلمية والعملية لتكنولوجيا التعليم مدخل متكامل، دار الحامد، عمان، الأردن، ط01، 2014.

5- رشدي أحمد طعيمة:

1. المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها مهاراتها تدريسها تقويمها، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط03، 2011.
2. تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، منشورات المنظمة الإسلامية تربية والعلوم و الثقافة، مصر، 1989.

6- زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار الصفاء، عمان، الأردن، ط01، 2011.

7- زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية (الاستماع، التحدث، القراءة والكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم)، دار المعرفة الجامعية، 2007.

8- سعيد حسن العزة، الوسائل التّعليميّة والتكنولوجيا المساعدة، دار الثقافة، عمان، الأردن، ط01، 2010.

9- طارق عبد الرؤوف ابو عامر، المهارات اللغوية عند الأطفال، دار جوهرة، مدينة نصر، القاهرة، مصر، ط01، 2015.

10- طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق، عمان، الأردن، ط01، الإصدار الثاني،2005.

11- عبد الحافظ سلامة، الوسائل التعليمية والمنهج، دار الفكر، عمان، الأردن، ط01، 2000.

12- عبد الرحمان ابراهيم الشاعر، محمود شاكر سعيد، دليل الباحثين في المنهجية والترقيم والعدد والتوثيق، الطبعة 1، دار الصفاء، عمان، 2011.

13- عبد العظيم عبد السلام الفرجاني، تكنولوجيا إنتاج الموارد التعليمية، دار الطباعة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2000.

14- عبد الله عمر الفرا، عبد الرحمان عبد السلام حامل، المرشد الحديث في التربية والتدريس المصغر، مكتبة الثقافة، عمان، الأردن، ط03، 1999.

15- عبد النور بوصابة، أساليب الإقناع في الإشهار التلفزيوني(مع تحليل سيميولوجي لعينة من الإعلانات بالتلفزيون الجزائري العمومي)، للدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر العاصمة، 2014.

16- علي أحمد مدكور، طرق تدريس اللغة العربية، دار الميسرة، ط2، 2010،عمان، الأردن، ص155.

17- علي معمر عبد المؤمن، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية(الأساسية والتقنيات والأساليب)، دار المكتبة الوطنية، بنغازي، ليبيا، ط1، 2008.

18- فتحي ذياب سبستيان، أصول وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الجنادرية، عمان، الأردن، 2009.

19- الفيروز آبادي(محمد بن يعقوب، ت1415م)، قاموس المحيط، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط08، 2005.

20- فيصل حسين طحيمر العلي، المرشد الفني لتدريس اللغة العربية، دار الثقافة، عمان، الأردن، ط01، 1998.

21- قدور عبد الله ثاني، سيميائية الصورة، مؤسسة الوراق، عمان، الأردن، 2007.

22- ماجدة السيد عبيد، الوسائل التّعليميّة في التّربية الخاصة، دار صفاء، عمان، الأردن، ط01، 2000.

23- محمد خان، منهجية البحث العلمي، منشورات معجم اللسانيات واللغة العربية، جامعة محمد خيضر، دار علي عبد زيد، طبعة 1، حي المجاهدين بسكرة، 2011.

24- محمد عبد العالي النعيمي، عبد الجبار توفيق البياتي وآخرون، طرق ومناهج البحث العلمي، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، طبعة 1، دار الوراق، 2009.

25- محمد محمود الحيلة، التكنولوجيا التّعليميّة والمعلوماتية، دار الكتاب الجامعي، الإمارات، ط01، 2001.

26- ابن منظور(محمد بن مكر بن علي، ت711هـ_ 1311م)،لسان العرب:

1. دار صادر، بيروت، لبنان، مادة الحدث، مجلد04، ط01، 2000.
2. دار صادر، بيروت، لبنان، مجلد07، طبعة جديدة محققة.

27- ميشال زكريا، الألسنية (علم اللغة الحديث) المبادئ والإعلام، المؤسسة الجامعية، بيروت، لبنان، ط02، 1973.

مجالات

- دراسات العلوم الإنسانية و الاجتماعية، المجلد32، العدد02، الأردن، 2002.

موقع الكتروني.

- شيخة عثمان الداوود، تهاني محسن الدبلجي، الصورة التعليمية (تصنيف أهمية – معايير تصميمها- أدوات وأساليب الإنتاج والعرض).
https://sheikhaldawood.filoswordpress.com

فهرس
المحتويات

المحتوى	الصفحة
مقدمة	أ – ب
الفصل الأول: ضبط المفاهيم.	04
توطئة.	05
1.المحادثة	05
1.1. مفهوم المحادثة	05
2.1. أهداف تدريس المحادثة	07
3.1. آداب المحادثة	08
4.1. مستويات المحادثة	08
5.1. مجالات تدريس المحادثة	09
2. الصورة	10
1.2. مفهوم الصورة	11
2.2. مفهوم الصورة التعليمية	12
3.2. تصنيف الصورة التعليمية	13
4.2. مواصفات الصورة التعليمية	14
5.2. طرق الاستفادة من الصورة التعليمية	16
3. الأداء اللغوي	17
1.3. مفهوم الأداء اللغوي	17
خلاصة	19
الفصل الثاني: فصل التطبيقي الميداني.	20
تمهيد الفصل	21
1.حدود الدراسة.	21
1.2. الحدود المكانية.	21
1.3. الحدود الزمانية (المجال الزمني).	22
2. أدوات الدراسة.	22
3. منهج الدراسة.	22

4. تصميم الاستبيان.	23
1.4. مرحلة إعداد الاستبيان.	23
2.4. تحديد الحجم الأصلي للعينة.	23
3.4. تحديد أقسام ومحاور الاستبيان.	23
5. تحليل نتائج الاستبيان.	24
1.5. تحليل البيانات الشخصية والوظيفية.	24
2.5. تحليل عبارات الاستبيان.	27
6. الاقتراحات وتوصيات البحث.	47
الخاتمة	48
الملحق	51
قائمة المصادر والمراجع	56
فهرس المحتويات	61

ملخص:

يعد استخدام الصورة من التقنيات التعليمية الحديثة التي لها الأثر الفعال في تحقيق التواصل لدّى التلاميذ المرحلة الابتدائية، من خلال استخدام اللغة، حيث تجذبهم الصورة فيصيغون لها عالمًا موازيًا في أذهانهم يحاكون به ما تريد تلك الصورة أن تعبر عنه، فتجدهم يستهلون منها التعابير تارة، ويخبرون عنّها أقرانهم تارة أخرى بكل شغف.

يقوم هذا البحث على بيان دور صور المحادثة في سبيل تحقيق هذا الأداء وتحسينه عند تلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي، ولذلك جاء بعنوان " **دور صور المحادثة في إثراء الأداء اللغوي لدى تلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي** "، والذي يقوم على إشكالية مفادها "**ما مدى مساهمة الصورة في إثراء الأداء اللغوي لدى تلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي**"، وتسعى هذه الدراسة إلى محاولة البحث عن العناصر التي تجعل من صور المحادثة أداة مساعدة لتحسين الأداء اللغوي لدى تلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي، وما تحمله من قوة في التبليغ والتأثير، وخلاصة لذلك توصلنا إلى عدد من النتائج أهمها:

- أن الصورة تساعد على فهم موضوع التعلم دون الحاجة للغة اللفظية.
- أن فعالية الصورة مربوطة بمجموعة من الشروط وجب توفرها .
- أنها تعين التلميذ على تفسير وتذكر المعلومات التي تصحبها.

Abstract:

The use of images in primary school is considered to be an effective modern educational technique to en hance students' communication, and linguistic performance. An image attracts the students, they create a parallel universe for it in the irminds stimulating what the picture represents, and eveneliciting expressions from it and passionately telling their peers about it.

Entitled "the role of conversation images….", this research is concerned with sowing the role of conversation images in en hancing students performance in first-stage primary school students. The study in hand is based on the following research problem:" to what extent do images contribute to the enriching first-stage primary school students linguistic performance". This study aims at identifying the elements that make conversation image a helpful tool in improving these students' language performance and its ability to transmit and affect. This study reached different conclusion most important ones are:

• The image helps in understanding the learning subject without the need for verbal language.

linked to a set of conditions that must be met. • The effectiveness of the image is

• It helps the pupil to interpret and remember the information that accompanies it.